مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥١المجلد ١ يوليو ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي

إعداد

د/ شيرين حسان يماني

مدرس خدمة الجماعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ٦ أكتوب

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥١المجلد ١ يوليو ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد برنامج تدريبي لتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي لدى جماعات النشاط المدرسي، وطُبِّقت الدراسة على جميع الإخصائيين الاجتماعيين بإدارة الهرم التعليمية، وعددهم (٥٠). توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد العلاقة بين العوامل الشخصية والمهنية والمجتمعية بالأداء المهني، وتحديد المُعوقات التي تواجه الأداء المهني، والتوصل للمقترحات لزيادة الأداء المهني، وتتمثل في: الحوافز المادية والمعنوية، وتنظيم الندوات والمحاضرات، ووجود الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بشكل واضح وفعَّال داخل المدرسة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي – الأداء المهني – جماعات النشاط المدرسي.

Abstract:

The study aimed to define a training program to develop the professional performance of social workers for school activity groups. The study was applied to all social workers in the educational pyramid administration and they number (50) .The results of the study reached to define the relationship between personal; professional and societal factors with professional performance and to identify obstacles facing professional performance and come up with proposals to increase professional performance and physical and moral incentives and the organization of seminars and lectures, the existence of a professional practice of social service clearly and effectively within in school .

Key words: training program - professional performance – school activity groups.

أولًا: مشكلة الدراسة:

يُعتبر التعليم المستمر ضرورةً لمعاونة الإخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي على متابعة الاتجاهات والمداخل النظرية الحديثة بجانب مواكبة المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات المتجددة للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية، ويعتمد نجاح التعليم المستمر للإخصائيين الاجتماعيين على توفير الدافعية من خلال المحفزات اللازمة لتهيئة الظروف الملائمة لنجاح برامج التعليم المستمر (علي، ٢٠١٣).

تطوَّرت وظيفة المدرسة تبعًا لتطور المجتمع ذاته، فأصبحت مؤسسة تربوية ذات أهداف اجتماعية، بعد أن كانت مؤسسة تعليمية تركز كل اهتمامها على تلقين الطلاب

لبعض المواد المتشبعة، ولمَّا كان الطلاب اليوم هم قوة المجتمع التي يعهدها ويرعاها؛ لتقوم بمسؤولياتها في المستقبل؛ فإنَّ المدرسة بذلك تكون مؤسسة ذات دور كبير من الأهمية في المجتمع وتقدمه، وبالتالي فإنَّ أي جهد يُبذل بغرض مساندتها ومساعدتها على تحقيق أهدافها يكون في الواقع مساهمة لتحقيق النمو الذي يصبو إليه المجتمع ذاته (توفيق، ١٩٨٢، ص١٧).

تُعتبر المدرسة من المؤسسات الاجتماعية التي لها دور كبير ومهم في المجتمعات الإنسانية على مختلف أنواعها وأشكالها، والمدرسة تقوم بخدمة الأسر التي توجد في هذه المجتمعات، كما أنَّ لها أهدافًا تربوية وتعليمية، وذلك لرعاية عملائها من الأطفال والشباب ولإعدادهم للمستقبل (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٠١، ص ٣٤١).

اهتمت الدراسات الاجتماعية بالمدرسة، فهي ليست مؤسسة تعليمية فقط، وإنما هي مؤسسة تربوية تعليمية لها وظائفها الاجتماعية المهمة، وهي أهم مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية، كما أنَّ المدرسة هي الأداة الأساسية لرفع عمليات التغير الاجتماعي، وهي المؤسسة ذات الدور التنموي المؤثر في المجتمع (سليمان، ١٩٩٣، ص١٠٥ -١٠٦).

تُعتبر المدرسة أحد الأنساق التي يعتمد عليها النظام التعليمي في تحقيق أهدافه، فالمدرسة مؤسسة تربوية تعليمية ذات وظائف اجتماعية مهمة في المجتمع، حيث يحصل التلاميذ من خلالها على العديد من الخبرات التعليمية، بالإضافة إلى خبرات الحياة اليومية التي تساعدهم على الإسهام الفعَّال في مجتمعهم مستقبلًا (علي، ٢٠٠٤م، ص١٣٧).

وتُوجد داخل المدرسة الجماعات المدرسية، وهي تتكون وَفقًا لميول ورغبات وهوايات كل طالب داخل المدرسة، وهي تساعدهم على إشباع رغباتهم وتحقيق هُويتهم بمساعدة الإخصائي الاجتماعي الذي يقوم بتشجيعهم للانضمام لتلك الجماعات داخل المدرسة. فجماعات النشاط المدرسي هي إحدى الجماعات التى تتكون داخل المدرسة، وليس الغرض من تكوينها هو إتاحة الفرصة لمزاولة النشاط الذي يميلون إليه فحسب، وإنما الغرض منها -باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدمها المدرسة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية-هو تنمية خبرات الأعضاء وتدريبهم على العادات والسلوك الاجتماعى الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه (عثمان الصديق وآخرون، ٢٠٠٢، ص٢١٢).

ينضمُّ الطالب فى المدرسة لنوعين من الجماعات: جماعة الفصل، وجماعة النشاط. وفي انتقاله من جماعة إلى أخرى يسعى إلى إشباع حاجاته المختلفة، كما أنه وهو في سبيل إشباع حاجاته فى الجماعة يقوم بعدة عمليات من التكيف مع الأوضاع السائدة فى الجماعة،

ومن هنا يبدأ تأثير الجماعة على شخصيته فى الجماعة. إذن هي الأداة التي تستخدمها المدرسة فى تنشئة طلابها (فهمى، بدوى، ٢٠٠٢، ص٦٢).

إنَّ الأسر الطلابية كجماعة بما تحويه من برامج وإشراف حكيم وريادة واعية مستنيرة يمكن أنْ تسهم في تقديم بعض المساعدات المُجدية لتنمية شخصيات الأعضاء، ومقابلة حاجاتهم، وتنمية قدراتهم، وإشباع رغباتهم، وتحقيق ذواتهم بالمجتمع، وأيضًا تشبع لديهم الميل للمغامرة، والتعبير، والبحث عن المعرفة، والتجديد، وإكساب الأعضاء فرصة الاعتماد على النفس (صالح، ٢٠٠٨، ص١٦٩٦).

الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية متخصصة تعتمد على أسس علمية وأطر قيمية ومهارية تستهدف تنمية واستثمار قدرات الأفراد؛ لتقديم حياة اجتماعية أفضل تتفق وأهداف التنمية الاجتماعية والمعتقدات الإيجابية الراسخة (السيد، ٢٠٠٢، ص١٣١).

والخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي تكمل رسالة المدرسة في إعداد التلاميذ لاستقبال الحياة العلمية، وذلك بهدف مساعدتهم في التعرف على استعداداتهم وقدراتهم وميولهم وتوجيههم علميًّا ومهنيًّا وفق عمليات مستمرة ومتطورة تبعًا للمراحل الدراسية المختلفة حسب العمر والنوع، حتى تسهم في انتقال الطالب عبر مراحل نموه بسلام وأمان، وإتاحة الفرصة له لإشباع حاجاته من خلال ما يخطط له من برامج وأنشطة تنمي قدراته وتستثمر مهاراته (غباري، ١٩٨٩، ص٥٠).

طريقة خدمة الجماعة احدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التى تمارس داخل المدرسة لمساعدتها على اداء وظيفتها لذلك فهى تسعى الى احداث تغيرات اجتماعية مقصودة فى الافراد من خلال ما توفره لهم من خبرات جماعية، وتفاعل اجتماعى بناء يتيح لهم فرص متنوعة لتحسين ادائهم الاجتماعى وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الاجتماعية واكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفاعلية فى تنمية مجتمعاتهم. (فهمي،١٩٨٨، ص١٦٨)

وطريقة العمل مع الجماعات تطلع بدور فاعل فى التعامل والتجاوب مع المشكلات الاجتماعية، من خلال مساعدة الافراد كاعضاء على التعامل مع طبيعة هذه المشكلات وإدراك خطورتها او حدتها، بهدف مساعدتهم على النمو والتغيير وادائهم لادوارهم الاجتماعية بنجاح وذلك من خلال الجماعة ذاتها باعتبارها اداة ووسيلة لاحداث عمليتى النمو والتغيير (مصطفى، ٢٠٠٠، ص ص١٩٣-١٩٤).

ويتضح اهمية طريقة العمل مع الجماعات فى المدرسة ولذلك نشات جماعات النشاط المدرسى كضرورة يتطلبها ظروف تعليمية وتربوية بغرض القيام بوظائف اجتماعية ،وعلى ذلك ليس الغرض من جماعات النشاط المدرسى هو اتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة الانشطة والبرامج التى يميلون اليها فحسب ،وانما الغرض منها هو اعتبارها احدى الوسائل التى تستعين بها المؤسسة التعليمية لتحقيق اهدافها الاجتماعية ومنها مساعدة التلاميذ على اكتساب الشخصية الانسانية القادرة على تحمل المسئولية والواعية بما لها وماعليها ،الملتزمة بالسلوك الاجتماعى الذى يتقبله ويتطلبه المجتمع الذى يعيشون فيه(مرعي وآخرون، ١٩٩٣، ص٣٠٢).

لذا يُعدُّ المجال التعليمي من أهم المجالات التي تحظى باهتمام الإخصائيين الاجتماعيين؛ وذلك لأنه يستوعب أعداد كبيرة من أفراد المجتمع تصل إلى عدة ملايين، وهذا العدد لا يتوفر في أي مجال آخر من مجالات الحياة الإنسانية. هذا بالإضافة إلى أنَّ المؤسسات التي تعمل في هذا المجال -وهي المؤسسات التعليمية باختلاف مراحلها لا يقتصر دورها على تزويد الطلاب ببعض المعارف التي تتصل بمجموعة معينة من العلوم، ولكن دورها يتعدى ذلك بكثير؛ حيث أصبح هذا الدور يشمل المساهمة بإيجابية في نمو الطلاب، وتحقيق النضج الاجتماعي لهم، وتزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على مواجهة حياتهم الحاضرة، والاستعداد، أيضًا لمواجهة حياتهم المستقبلية (خاطر، ٢٠٠٧، ص٢).

فالخدمة الاجتماعية تُعتبر إحدى المهن الأساسية التي تساعد المجتمع المدرسي على تحقيق أهدافه التربوية والاجتماعية بما يشتمل عليه من طلاب في حاجة إلى التعليم والتوجيه المستمريْنِ، والتربية الأخلاقية والقيمية التي تسهم في تكامل الشخصية وتنميتها وتطويرها، وما يشتمل عليه، أيضًا هذا المجتمع من مدرسين وإداريين وإخصائيين اجتماعيين وغيرهم لهم مسؤوليات ومَهام تهدف إلى تحقيق رسالة المدرسة (جوهر، ٢٠٠٨، ص٣٥).

والإعداد المهني يُعرَّف بأنه الاهتمام باختيار أفضل العناصر الصالحة لدراسة الخدمة الاجتماعية وإكسابهم القدرة والمهارة على التعامل من خلال عمليتي الإعداد النظري والإعداد العملي، ويُعرَّف، أيضًا بأنه صقل الشخصية المناسبة من خلال الدورات التدريبية سواء قبل العمل أو عند الالتحاق به (السنهوري وآخرون، ١٩٩٢، ص٣٠٩).

إنَّ الإعداد المهني للإخصائيين الاجتماعيين يجب أن يكون عملية مستمرة وَفقًا لمتطلبات الممارسة، ولا يقتصر ذلك على سنوات الدراسة، حيث إنَّ التغيرات التي تستجد

في الوظيفة تعتبر احتياجات تدريبية تستلزم أنماط مختلفة من التدريب المستمر لمواجهتها، بجانب الاحتياجات الوظيفية (الإنسانية – الفنية)؛ لتهيئة الإخصائيين الاجتماعيين لتولي الوظائف المختلفة، وصقل مهاراتهم، وتنمية دوافعهم، مما ينعكس على تحقيق المؤسسة لأهدافها (منقريوس، ٢٠٠٦).

والإخصائيون الاجتماعيون هم المهنيون الذين تقع عليهم أساساً مسؤولية الخدمة، ويتحمل الإخصائي الاجتماعي مسؤولية تأدية مختلف الخدمات المهنية للعملاء، من خدمات علاجية ووقائية وإنمائية. ويؤثر إعداد الإخصائي الاجتماعي تأثيرًا كبيرًا على فاعلية تأديته لدوره، وبالتالي على تكوين صورة إيجابية للخدمة الاجتماعية في المجتمع (عبد العال، ١٩٩١، ص ١٧٤).

ويُعتبر الإخصائي الاجتماعي هو حجر الزاوية في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مختلف مجالات الممارسة المهنية، ومنها المجال المدرسي، فيجب الاهتمام به وإعداده الإعداد المهني الجيد الذي يساعده على القيام بدوره داخل المدرسة على أكمل وجه.

ظهرت حاجة الإخصائي الاجتماعي المستمرة إلى اكتساب المزيد من المعارف والمهارات والخبرات بما يصقل شخصيته المهنية، بحيث تكون أكثر قدرة على أداء مهامه ومسؤولياته، والإسهام بدور أكثر فاعلية في تحقيق التنمية في المجتمع، من خلال تحسين ممارسته المهنية وتجويد الخدمة المهنية التي يقدمها لوحدة العمل، سواء أكانت أفراد أم جماعات أم أسر أم منظمات أم مجتمعات (الجوهري، عبد المحسن، ١٩٩١، ص٢٣).

ثانيًا: الدراسات السابقة الخاصة بتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسى:

١-دراسة فاطمة عبد الله ١٩٩٥: توصلت نتائج الدراسة الى فعالية البرامج التدريبية فى رفع مستوى الاداء المهنى للاخصائيات الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية.

٢-دراسة عزه عبد الجليل ١٩٩٧: توصلت نتائج الدراسة ان الاخصائيين الاجتماعيين يروا ان البرامج التدريبية التى اشتركوا فيها غير كافية وركزت على كفية اعداد الرحلات والمعسكرات وتنظيم السجلات وادواره مع الجماعات، وأهمية ان تكون البرامج التدريبية قبل بداية العام الدراسى.

٣-دراسة محمد الظريف سعد ١٩٩٨: حيث اوضحت نتائج الدراسة الى ان المعوقات التى تواجه الاخصائى الاجتماعى عند العمل مع جماعات النشاط المدرسى هو عدم توفر

الوقت الكافى لممارسة النشاط، وكلك ضعف مشاركة الطلاب فى جماعات النشاط المدرسى وعدم كفاية الاعداد المهنى للاخصائى الاجتماعى

٤-دراسة فضل محمد أحمد ٢٠٠٠: والتي هدفت إلى التوصل إلى برنامج تدريب لرفع كفاءة القيادات المهنية في مراكز الشباب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ هناك قصور في المهارات والخبرات لدى الإخصائيين الاجتماعيين، وأنَّ هذا يؤثر على أداء دورهم بمراكز الشباب (أحمد، ٢٠٠٠).

٥-دراسة أحمد حسني ٢٠٠١: حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تحقيق التنمية المهنية للإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس بصورة دائمة ومستمرة، من خلال عقد الدورات التدريبية والاجتماعات والمحاضرات والندوات بالصورة التي يتحقق من خلالها تطوير الممارسة المهنية بالمجال المدرسي (حسني، ٢٠٠١).

٦- دراسة عادل محمود مصطفى ٢٠٠٢: توصلت نتائج الدراسة الى ان من متطلبات ممارسة طريقة خدمة الجماعة فى ظل المتغيرات المعاصرة الاهتمام بالبرامج التدريبية للممارسين لما تتيحه هذه البرامج من فرص لاكتاسب المعارف والمهارات والخبرات

٧- دراسة ماهر أبو المعاطي ٢٠٠٤: حيث أوضحت الدراسة واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مصر، والذي يُوضح ضعف الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين في كثير من مجالات الممارسة المهنية، والذى يرجع إلى عدم وجود معايير للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، وعدم توصيف أدوار الإخصائيين الاجتماعيين في مختلف مجالات الممارسة المهنية (علي، ٢٠٠٤).

٨- دراسة أحمد حسين ٢٠٠٤: حيث توصَّلت الدراسة إلى الحاجات الإشرافية اللازمة لتطوير الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس، والتى لا يتم إشباعها عن طريق التوجيه المهني، ويكون الإخصائيون في حاجة مُلِحَّة لإشباعها عن طريق التدريب والتعليم المستمريْنِ لتحقيق التطوير والنمو في الممارسة المهنية (حسين، ٢٠٠٤).

٩- دراسة عبد الناصف شومان ٢٠٠٤: حيث أوضحت نتائج الدراسة أنَّ تحسين الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية بالمجال المدرسي قد ساهم في وجود قدر مناسب من المعارف النظرية والمهارات المهنية المتعلقة بالعمل مع الحالات الفردية (شومان، ٢٠٠٤).

١٠- دراسة عبد الحكيم أحمد ٢٠٠٥: حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنَّه توجد علاقة بين الإشراف التوجيهي الاجتماعى المستمر للإخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي وتطوير وتنمية أدائه المهني أثناء عمليات الممارسة المهنية (أحمد، ٢٠٠٥).

١١- دراسة هشام مرعي هاشم ٢٠٠٥: حيث أكدت الدراسة أنَّ تطوير الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين بجمعيات تنمية المجتمع يتطلب تزويدهم بمجموعة معارف خاصة بالإعداد المهني وبالممارسة المهنية، فضلًا عن ضرورة توفير العديد من المهارات والقيم الإنسانية والمهنية اللازمة لأداء الأدوار على أكمل وجه (هاشم، ٢٠٠٥).

١٢- دراسة فتحي السيسي ٢٠٠٥: حيث توصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج التدريبي في زيادة الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين، وذلك فيما يتعلق بتنمية المعارف والمهارات والخبرات الميدانية.

١٣- دراسة أبو الحسن عبد الموجود ٢٠٠٥: حيث توصلت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للإخصائيين الاجتماعيين للإسهام في تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، وأكدت الدراسة على إدراك الإخصائيين الاجتماعيين لنظام الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية.

١٤- دراسة عزة عبد الجليل ٢٠٠٩: حيث توصلت الدراسة إلى أنَّ هناك قصور في الأداء المهني لدى الإخصائيين الاجتماعيين نحو التزامهم بالمهارات الأساسية للعمل مع الجماعات، الأمر الذي يستدعي ضرورة تفعيل الممارسة المهنية من خلال وضع استراتيجيات؛ لتنمية الجانب المهاري لدى الإخصائي، وصقل مهاراته كأساس الإعداد المستمر.

١٥- دراسة محمد إبراهيم علي ٢٠١٠: حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ الدورات التدريبية تلعب دورًا كبيرًا في تحسين الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات الديموجرافية للإخصائيين الاجتماعيين (النوع، المؤهل، عدد سنوات الخبرات) والحاجات التدريبية.

١٦- دراسة نبيل محمد ٢٠١١: حيث توصلت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المشرفين في تحقيق جودة التدريب الميداني بالمجال المدرسي، وتوصلت إلى مجموعة من المقترحات التي يمكن من خلالها الحد من المعوقات.

١٧- دراسة محمد أحمد محمود ٢٠١١: حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد معايير تقييم لجان المتابعة لأداء الإخصائي الاجتماعي بمكاتب التربية الاجتماعية، وتحديد صعوبات تقييم الإخصائيين الاجتماعيين من لجان متابعة التربية الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة -أيضًا- إلى أنَّ هناك مهام فنية وإدارية محققة للجودة في ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسة، منها (وجود سجلات للأنشطة المهنية، معرفة القوانين التنظيمية، التعامل مع المواقف الإشكالية وَفقًا لعمليات الخدمة الاجتماعية).

١٨- دراسة تامر عبد الغني ٢٠١٣: حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد ووصف معايير جودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، توصلت إلى مجموعة من المعايير كالتزام الإخصائي بأخلاقيات وقيم الممارسة المهنية، وقدرته على تطبيق التقدير للممارسة المهنية، وتحديد مهام وأعباء العمل المرتبطة بالممارسة المهنية، وقدرته على التدخل المهني للخدمة الاجتماعية، والتزامه بالتعاون مع القادة والمتخصصين في المجال المدرسي.

١٩-دراسة سحر أحمد عبد الفتاح ٢٠١٣: حيث توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد مُعوقات الجودة بالمجال المدرسي ودور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهتها، وتوصلت إلى تصور مقترح لدور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات الجودة في المجال المدرسي.

باستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية يتضح لنا الحقائق النظرية عن الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي، ويتضح لنا أهمية الممارسة المهنية للإخصائي الاجتماعي، وأهمية الإعداد المهني للإخصائيين الاجتماعيين، وصقل مهارات الإخصائي المستمرة، وضرورة التعليم والتدريب المستمريْن من خلال الدورات التدريبية وتنمية المعارف والخبرات.

وقد أوضحت بعض الدراسات ضرورة وجود مقترحات لتطوير نمو الممارسة المهنية، الأمر الذي يؤكِّد على ضرورة دراستها لتحديد جوانب تنمية الأداء المهني. ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الرئيس، وهو: ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي؟

ثالثًا: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة للأسباب الآتية:

١- يُعتبر المجال المدرسي أحد المجالات المهمة في ممارسة الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة، ولابد من الاهتمام بالأداء المهني للإخصائي في المجال المدرسي.

٢- أهمية الفئة العمرية التي تركز عليها الدراسة، وهي المرحلة الإعدادية، وهي تعتبر بداية مرحلة المراهقة التي تتميز بمجموعة من الصفات والخصائص، مما يتطلب ضرورة وجود الإخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.

٣- ظهور بعض المشكلات الخاصة بتلك المرحلة، مما يتطلب الأداء الجيد للإخصائي الاجتماعي.

٤- الخدمة الاجتماعية التى تُمارَس داخل المدرسة تتضح من خلال أداء الإخصائى الاجتماعى المهني لمساعدة جماعات النشاط المدرسي في أداء وظائفها.

٥- التنوع المستمر فى أساليب الأداء المهني، ومدى ملاءمته مع التطورات التكنولوجية الحديثة في المجال المدرسي.

رابعًا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من الهدف الرئيس، وهو "برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسى"، وينبثق من هذا الهدف الرئيس أربعة أهداف فرعية:

١-اختبار العلاقة بين بعض العوامل الشخصية والاجتماعية والأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين.

٢-اختبار العلاقة بين بعض العوامل المهنية والأداء المهنى للاخصائيين الاجتماعيين في الحصول على تدريب قبل الالتحاق بالعمل.

٣-اختبار العلاقة بين بعض العوامل المرتبطة بالأداء المهنى والممارسة المهنية للاخصائيين الاجتماعيين.

٤-اختبار العلاقة بين بعض العوامل المجتمعية ومدى إحساس المجتمع بالأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين.

خامسًا: فروض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة الفرض الرئيس التالي: توجد علاقة إيجابية دالة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي. وينبثق من هذا الفرض الرئيس أربعة أهداف فرعية هي:

الفرض الأول: توجد عَلاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل الشخصية والاجتماعية (السن -الجنس -الحالة الاجتماعية -المؤهل -تاريخ الحصول عليه -مدة العمل بالمدرسة) والأداء المهنى للاخصائيين الاجتماعيين.

الفرض الثاني: توجد عَلاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية (الإعداد المهني -المناهج الدراسية -الرغبة في نوعية الدراسة -الاتجاه نحو المهنة -الاتجاه نحو مجال الممارسة) والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين في الحصول على التدريب قبل الالتحاق بالعمل.

الفرض الثالث: توجد عَلاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المرتبطة بمجال الممارسة المهنية (التدريب على المجال -مشكلات العمل ومعوقاته -الرضا عن العمل - العلاقة مع الزملاء -العلاقة مع الرؤساء -نوعية الطلاب) والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين.

الفرض الرابع: توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المجتمعية (صورة الخدمة الاجتماعية في المجتمع -نظرة الطلاب عن دور الاخصائى الاجتماعى - مدى تعاون المدرسة مع المدارس الأخرى -مدى إحساس المجتمع بدور الاخصائى الاجتماعى) وممارسة الخدمة الاجتماعة.

سادسًا: مفاهيم الدراسة:

١ -مفهوم البرنامج التدريبي:

يُعرَّف بأنه الإجراءات المخططة التي تصمم وَفقًا لاحتياجات المتدربين بهدف تنمية مهاراتهم المهنية من خلال مجموعة معارف نظرية منتقاة، وأساليب تطبيقية ترتبط بتلك المهارات، ويكسبها المدرب للمتدربين في إطار خطة زمنية محددة (محفوظ وآخرون، ٢٠٠٨، ص٣٤٢).

كما يُعرَّف البرنامج التدريبي أيضًا بأنه عملية تساهم في إكساب المتدربين المعارف والخبرات والمهارات المرتبطة بعملهم وممارستهم؛ من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بمجال العمل، وكذلك تحقيق التنمية المهنية اللازمة لمن يقوموا بتلك الأعمال (سعد، منقريوس، ٢٠٠٧، ص٣٤).

وفي خدمة الجماعة يُعرَّف التدريب بأنه عملية نقل المعارف والمعلومات من طرف المدرب إلى طرف آخر من التدريب، وتحديد كيفية توظيف تلك المعارف وتنميتها للاتجاهات والخبرات التي لدى الأفراد المتدربة (منقريوس، سعد، ٢٠٠٥، ص٢٤).

ويُمكن تحديد المفهوم الإجرائي للاحتياجات التدريبية في هذه الدراسة:

١- المعارف والخبرات الخاصة بالاخصائيين الاجتماعيين.

٢- الوسائل التي يستخدمها الاخصائى الاجتماعى للقيام بدوره المهني.

٣- الأساليب التي يتبعها الاخصائيين الاجتماعيين لزيادة تنميته المهنية.

٢-الأداء المهني:

يُعرَّف الأداء المهني في الخدمة الاجتماعية بأنه تلك الممارسات المهنية التي يقوم بها الإخصائي الاجتماعي مع وحدات العمل؛ لزيادة قدراتهم على حل مشكلاتهم واحتياجاتهم، من خلال مجموعة من الأنشطة المهنية المختلفة والمتعددة (منصور، ٢٠٠٦، ص١٢٤).

الأداء المهني:

يُعرَّف في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية على أنه القيام بأعباء الوظيفة من مسؤوليات وواجبات وفقًا للمعدل المفروض أداؤه من العامل الكفء المدرب، ويمكن معرفة هذا المُعدَّل عن طريق تحليل الأداء؛ أي كمية العمل والوقت الذي يستغرقه، وإنشاء علاقة عادلة بينهما (بدوي، ١٩٩٥، ص٣١٠).

الأداء المهني في الخدمة الاجتماعية:

يُقصد بالأداء المهني في الخدمة الاجتماعية قيام الإخصائي الاجتماعي بدوره المهني ومسؤولياته المهنية والوظيفية في إطار المؤسسة التي يصل بها، معتمدًا على معارف الخدمة الاجتماعية والمهارات والاتجاهات المهنية التي اكتسبها من خلال إعداده المهني، ومن خلال عمليات التنمية المهنية؛ وذلك لتحقيق أهداف الخدمة في المؤسسة التي يعمل بها (حبيب، ١٩٩٧، ص٥٥).

جودة الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي:

هي الإجراءات التي تُتخذ لزيادة قدرة الخدمة على إشباعها لاحتياجات المستفيدين منها، وتحسينها حتى تصل لدرجة الفعالية والكفاية، وتحوز رضا المستفيدين (علي، ٢٠١٣، ص١٢٥).

التعريف الإجرائي للأداء المهني في هذه الدراسة:

١. مجموعة الأدوار والمهام التي يؤديها الإخصائي الاجتماعي للقيام بمسؤولياته المهنية.

٢. أداء الإخصائي الاجتماعي المرتبطة بالمعارف والخبرات والمهارات وأخلاقياته المهنية.

٤-جماعات النشاط المدرسي:

هي جماعات نشأتْ كضرورة تتطلبها ظروف معنية وتربوية بغرض القيام بوظائف اجتماعية باعتبارها إحدى الوسائل التى تستعين بها المؤسسة التعليمية لتحقيق أهدافها الاجتماعية (أحمد، ١٩٩٨، ص٣٣٣).

جماعات النشاط المدرسي: إنها شكل من أشكال الجماعات يقوم المشاركون فيها بعمل برنامج متعدد الاهتمامات، وينخرط الأعضاء في أنشطة متنوعة وتوجيهها الأساسي لم يكن علاجيًّا في حد ذاته، ولكن كوسيلة لتعلم المهارات الاجتماعية، والديمقراطية، واتخاذ القرارات، وتنمية القدرات على تكوين علاقات اجتماعية مؤثرة (السكرى، ص ١٧).

تُعرَّف جماعات النشاط المدرسي إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنها:

- الجماعات التى تُشكَّل داخل المدرسة لممارسة الأنشطة المتنوعة.
- يعمل معها الإخصائي الاجتماعي وَفقًا لخطة يقوم بالمشاركة في وضعها وتنفيذها وتقويمها.
- جماعات النشاط المدرسي هي التي تمارس داخل المدرسة "جماعة الرحلات – جماعة الخدمة العامة – الجمعية التعاونية – جمعية الهلال الأحمر".

سابعًا: الموجهات النظرية للدراسة "نموذج الإيكولوجي":

يُعرَّف النموذج في الخدمة الاجتماعية بأنه بناء متكامل يعتمد على القدرات الذهنية والخبرات المهنية، ويتضمن الأهداف والإجراءات والممارسات التي يقوم بها الإخصائي، والمستهدفين من الممارسة "العميل -الجماعة -المجتمع" من خلال موجهات علمية مهنية (منقريوس، ٢٠٠٩، ص٣٨).

حيث ظهر مفهوم النسق الإيكولوجي كمنظور يقوم على أساس مشترك بين علم الإيكولوجية البشرية ونظرية الأنساق، ويختص بالتلائم أو التكيف بين الكائنات والبيئات التي يعيش فيها الكائنات بالشكل الذي يحقق توازنًا ديناميكيًّا بين الأطراف (علي، ٢٠١٠، ص٢٧٩).

فالتدخلات المهنية في الخدمة الاجتماعية من منظور الأنساق الإيكولوجية تسعى لتعزيز قدرات النمو والتطور والتكيف لدى الناس؛ لإزالة العقبات البيئية لتحقيق أداء اجتماعي فعَّال ومؤثر، ولزيادة الموارد المخصصة، والخدمة الاجتماعية تهدف إلى البقاء على أو تدعيم التكيف المتوازن بين الناس وبيئاتهم بمساعدتهم على التكيف (السنهوري، ٢٠٠٧، ص١٢١).

وقد استعانت الباحثة بهذا النموذج كموجه للدراسة الحالية، حيث إنَّ هذا النموذج إحدى نماذج الخدمة الاجتماعية التي يمكن من خلاله التعامل مع جماعات النشاط المدرسي، والإخصائيين التي يقدمون الخدمات لهم، والمجتمع المحيط بهم كأنساق اجتماعية.

والنسق الإيكولوجي يهدف إلى مساعدة الطلاب (جماعات النشاط المدرسي) وحل مشاكلهم والتعرف على رغباتهم واحتياجاتهم، وبالتالي يساعد إخصائي العمل مع الجماعات في التعرف على مشكلات الطلاب، ومساعدتهم على حل هذه المشكلات، كما يقوم بعلاج هذه المشكلات من خلال التعامل مع العديد من الوحدات، على مستوى الوحدات الصغرى "الطلاب"، والوحدات المتوسطة "الطلاب وأسرهم"، ومستوي الوحدات الكبرى "المدرسة والمجتمع المحيط بهم".

ويقوم نموذج الإيكولوجي بالتعرُّف على العلاقات والتفاعلات بين مختلف الوحدات والعمل على التنسيق بينهم.

ويقوم الاخصائيين الاجتماعيين بتعديل نسق العميل (جماعات النشاط المدرسي) مع الأنساق الأخرى، ومساعدته في استخدام واستثمار واستغلال الموارد والإمكانيات المحيطة به سواء كانت مادية أو بشرية، وأيضًا لمساعدتهم على تنمية قدراتهم، ومهاراتهم الاجتماعية، ومساعدتهم على التكيف مع الأفراد داخل المجتمع، والاندماج داخل البيئة بشكل فعَّال ومؤثر، وإزالة أي عقبات لتحقيق أداء اجتماعي سليم في مختلف الوحدات الاجتماعية داخل المجتمع.

ثامناً: نظرية النسق الاجتماعي

نظرية النسق الاجتماعي

تعتمد الدراسة الراهنة على نظرية النسق الاجتماعي حيث يتكون النسق الاجتماعي من مجموعة اتصالات متبادلة، وتوقعات الدور، وأداء الدور، وميكانيزم التحكم، والضبط، وتعتبر الأدوار وليس الفاعلين هم الوحدة الأساسية للنسق.

.(James c miller, 1981, P. 278)

وعرف تالكوت بارسونز النسق بأنه شبكة كلية من التفاعل التي يرتبط من خلالها فاعلان أو أكثر بحيث يؤثر كل منهم في سلوك الآخر، ويمثل كل منهم مركزاً ومكانة متميزة عن الأخرى، ويؤدي دوراً متميزاً فهو عبارة عن نمط منظم يحكم علاقات الأعضاء ويصنف حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضه البعض في إطار المعايير والقيم المشتركة (عثمان، عفيفي، ١٩٩٤، ص٩٨).

وعرف هومانز للنسق هو العلاقات المتبادلة بين كل الأجزاء وتتمثل العناصر الأساسية لتلك العلاقات في نشاط الفاعل والعاطفة والمعايير (Homans, 1959, P.45).

وقد أشار (هكس Hicks) النسق بأنه مجموعة من العناصر المتبادلة الارتباط أو المتبادلة الاعتماد أو المتفاعلة وهو كل منظم أو معقد أو مجموعة مؤلفة من أشياء تكون كلاً واحداً(عبد اللطيف، ١٩٩٩، ص١٦١).

أهم مفاهيم نظرية النسق (حامد، ٢٠١١، ص٨٥)

شكل رقم (١)

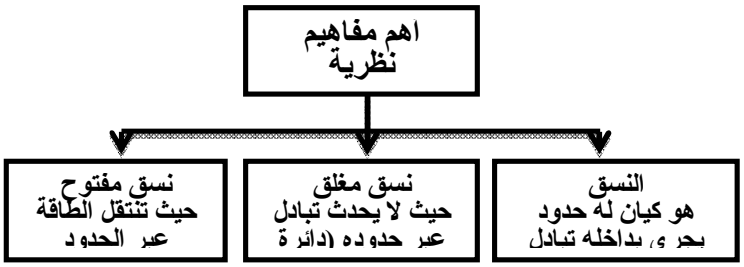

خصائص النسق

ولذلك فيحاول النسق

- ثبات حالته: من خلال تلقي المدخلات واستخدامها.
- اتزانه وتوازنه.
- تميزه: النظم تنمو أكثر تعقيداً بكثرة المكونات
- غير تقييمي: مبدأ الواحد الصحيح أكبر من قيمة أجزائه
- التبادلية: إذا تغير أحد أجزاء النظام فإن التغير يتفاعل مع باقي الأجزاء والتي تتغير بدورها. ونتيجة للتبادلية فإن النظم تبرهن على كل من النهاية المتساوية (الوصول لنفس النتيجة بعدة طرق مختلفة).

والنهاية المتعددة (تؤدي الظروف المماثلة إلى نتائج مختلفة لأن أجزاء النظام تتفاعل بطرق مختلفة).

وظائف النسق الاجتماعي:

١- **تحقيق هدف النسق**: ترتيب أولويات الأهداف وحشد الموارد الداخلية والخارجية لتحقيقها.

٢- **التكيف**: وتهتم بعلاقات النسق مع البيئة الخارجية والداخلية فكلما كانت هناك أنساق فرعية أكثر كلما كانت العملية التكيفية أصعب تعقيداً.

٣- **صيانة النمط**: الحفاظ على استمرار النسق

٤- **التكامل**: ويعتمد على ثلاثة قواعد هي التساند الوظيفي المتبادل للأدوار – القيم التي تعمل علي تماسك النسق – التمركز حول أهدافه (حامد، ٢٠١١، ص٨٦).

وتعتبر الجماعة نسق اجتماعي حيث يمكن بواسطتها تنمية قدرات الاعضاء من خلال الخبرات الجماعية التي توفرها لهم، وفكرة الجماعة كنسق اجتماعي تقوم على الاعتماد المتبادل بين أعضائها وسوف نعرض كيف تصبح الجماعة في خدمة الجماعة نسقاً اجتماعياً تساعد كل عضو علي إشباع احتياجاته وتحقيق أهداف الجماعة.

تحليل ديناميكية الجماعة كنسق اجتماعي:

يتم تحليل الجماعة كنسق وفقاً لبعض المسلمات

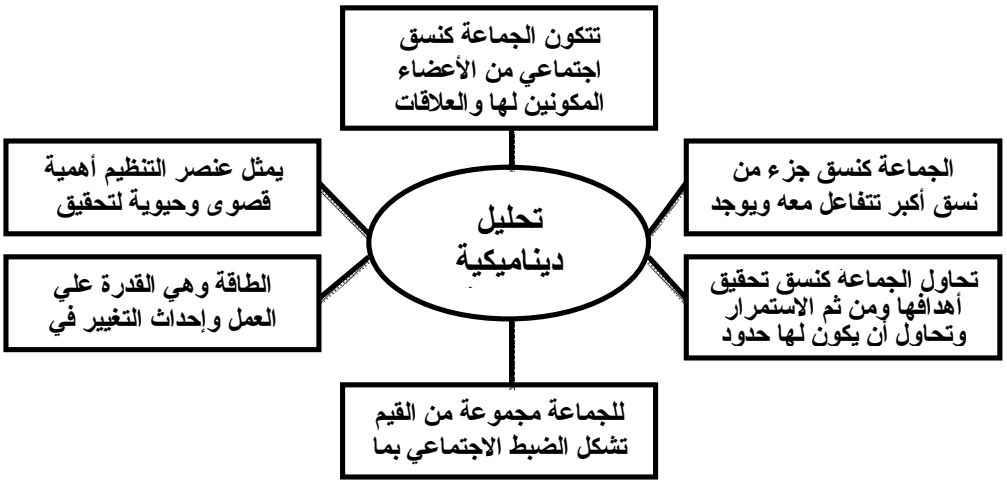

شكل رقم (٢)

ومن خلال ما سبق يمكن النظر إلي جماعة النشاط المدرسى علي أنها نسق اجتماعي يضم عدة أنساق فرعية هم الطلاب أعضاء الجماعة أنفسهم والاخصائيين الاجتماعيين والمدرسين ومن وجهة نظر أخرى يمكن النظر إلي جماعة النشاط المدرسى كنسق فرعي ضمن نسق المدرسة التي توجد بها الطلاب بمعني أن الطلاب يعتبر نسق فرعي في إطار نسق المدرسة وممارسة البرامج والانشطة المختلفة والجماعات المختلفة تمثل مجموعة من الأنساق الفرعية داخل المدرسة تقوم بالتكامل مع بعضها البعض وهذا ما تسعي له جماعات النشاط المدرسى إلي تحقيقها وهو تحقيق الاداء المهنى لهم.

ويمكن تحليل الجماعة كنسق من خلال:

مداخل تحليل الجماعة كنسق

المدخل الأول:

وهو الأكثر استخداماً والذي استخدمه كل من (لويس – بيجيل – هومانز) ويتمثل في تحليل النسق علي أساس كل من عناصره البنائية وعملياته الأساسية.

المدخل الأول (العناصر والعمليات)

العناصر البنائية **عمليات النسق**

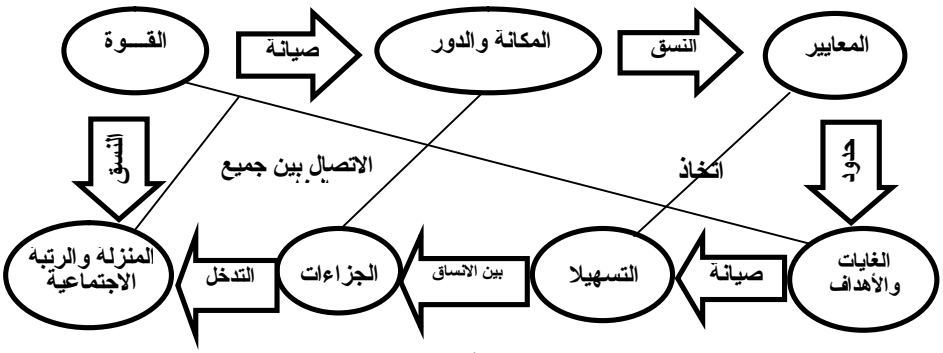

شكل رقم (٣)

ويمكن توضحيها بالتطبيق على جماعة النشاط المدرسى فيما يلي:

أولاً: العناصر البنائية للنسق:

١- **الغايات والأهداف:** وهي حاجات وتطلعات أفراد النسق من الطلاب، والتغيير الذي يتوقع أعضاء النسق تحقيقه من خلال تفاعلاتهم داخل جماعات النشاط المدرسى.

٢- **المعايير:** القواعد السلوكية التي تحدد تصرفات الطلاب نحو بعضهم البعض (كلما ارتفعت مكانة الطلاب كلما أصبح أكثر التصاقاً بمعايير الجماعة).

٣- **المكانة والدور:** المكانة والوضع الاجتماعي المرتبط بالمقاييس السوسومترية أما الدور الفعال المرتبط بمركز معين الذي يقوم بها الطلاب.

٤- **القوة:** القدرة على ضبط سلوك الآخرين (ذوي القدرة علي التأثير في الآخرين الذين يحولون النسق من حالة لأخرى).

٥- **المنزلة والرتبة الاجتماعية:** الترتيب الاجتماعي للأفراد (الطلاب) أما علي أساس الجنس أو المؤهل وتختلف من جماعة لأخرى.

٦- **الجزاءات:** وهي تتمثل في المكافآت والعقوبات التي تطبقها الجماعة كنسق للحد من سلوك وتصرفات الطلاب غير اللائق والعدواني اثناء اجتماعات الجماعة او اثناء ممارسة النشاط

٧- **التسهيلات:** وهي المصادر المادية والبشرية المستخدمة لتحقيق أغراض أعضاء الجماعة(الطلاب داخل جماعات النشاط المدرسى)

ثانياً: عمليات النسق

١- **الاتصال:** وهي عملية نقل المعلومات والقرارات وتبادل الرموز بين أعضاء النسق ويتم ذلك أما شخصياً أو من خلال الاتصال الجمعي.

٢- **صيانة حدود النسق:** وفيه يتم توجيه أعضاء جماعات النشاط المدرسى إلي كيفية حماية حدوده والمحافظة عليه وحماية معالمه التي تميزه عن غيره.

٣- **التدخل بين الأنساق:** وهي العملية التي يتم فيها الارتباط والاتصال بين نسقين اجتماعيين.

٤- **اتخاذ القرارات:** وهي العملية التي يشترك فيها أعضاء النسق للاختيار الملائم بين عدة بدائل متاحة.

أي بناء كلي أو جزئي له وظيفة معينة ويرتبط أفقياً بأبنية فرعية وله أهداف تنبع من أهداف الأفراد فإذا أظهر الشخص عدم اهتمامه وتقبله لها فإنه يؤدي إلي خلل.

ومن خلال العرض السابق فإنه يمكن اعتبار جماعات النشاط المدرسى نسقاً اجتماعياً وذلك من خلال:

١- تعتبر جماعات النشاط المدرسى نسقاً فرعياً لنسق أكبر هو المدرسة وممارسة الانشطة الطلابية والتي تعتبر نسقاً فرعياً من النسق الأكبر وهو المدرسة وجماعات النشاط المدرسى تعتبر نسقاً كلياً من مجموعة من الأنساق الفرعية مثل (أعضاء الجماعة النشاط المدرسى -الشلل – العشيرات).

٢- تتكون جماعات النشاط المدرسى من الطلاب (أعضاء الجماعة) ويوجد بينهم علاقات وتفاعلات واتصالات سواء مباشر أو غير مباشر أو (لفظي، غير لفظي).

٣- التفاعل والمشاركة والتعاون بين الطلاب والأخصائيين الاجتماعيين يؤدي إلى حدوث اتصال بين الأعضاء المكونين للنسق وهذا يحقق الهدف العام للنسق الكلي.

ثامنًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولًا: نوع الدراسة: يتحدد نوع الدراسة الحالية بالدراسة الوصفية التحليلية، حيث تهدف إلى تحديد برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي.

ثانيًا: منهج الدراسة: تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، وهو أنسب المناهج العلمية الملائمة مع موضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

١. المسح الاجتماعي الشامل للإخصائيين الاجتماعيين بمدارس إدارة الهرم التعليمية.

ثالثًا: أدوات الدراسة: وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على:

١. استمارة استبيان خاصة بتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي.

٢. استمارة مقابلة للخبراء والموجهين من أساتذة التوجيه الاجتماعي.

وقامت الباحثة بتصميمها من خلال الخطوات التالية:

١-الاطِّلاع على الإطار النظري للدراسة الحالية، والرجوع إلى الدراسات السابقة في هذا المجال.

٢-الاطِّلاع على الاستمارات والمقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة، وهو الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي.

صدق الأداة:

الصدق الظاهري: حيث قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان واستمارة المقابلة على عدد (١٥) مُحكمًا من أساتذة الخدمة الاجتماعية، من حيث ارتباط العبارات بموضوع الدراسة، وأيضًا السلامة والصياغة اللغوية، وحذف وإضافة بعض العبارات، وتعديل صياغة بعض العبارات التي لم يتفق عليها ما لا يقل عن (٨٥%) من المحكمين.

رابعًا: مجالات الدراسة:

١ - المجال المكاني للدراسة:

ويتمثل المجال المكاني في المدارس الاعدادية التابعة لإدارة الهرم التعليمية، واختارت الباحثة عينة تمثل ٥٠% منها، وعددهم ٩ مدارس وهم:

١-مدرسة الفيصلية الاعدادية ٢- مدرسة المعرفة ٣- مدرسة الشهيد محمد هشام اسماعيل ٤- مدرسة حدائق الاهرام الاعدادية ٥- مدرسة شهداء الحرية ٦- مدرسة الشهيد محمد سيد احمد ٧- مدرسة الاهرام الاعدادية ٨- مدرسة الملحقة الاعدادية ٩- مدرسة كفرة نصار .

ويرجع أسباب اختيار ذلك المجال للأسباب التالية:

- موافقة الإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس للتعاون مع الباحثة.
- الإشراف الميداني للباحثة على تدريب الفرقة الثالثة الخاص بالمجال المدرسي.
- العَلاقة الطيبة بين الباحثة والإخصائيين.

٢ - المجال البشري للدراسة:

أ- جميع الإخصائيين العاملين في المدارس الخاضعة لإدارة الهرم التعليمية "المرحلة الإعدادية"، وعددهم (٥٠) إخصائيًّا إجتماعيًّا.

ب- الخبراء والموجهين بإدارة الهرم التعليمية وعددهم (٢٥) خبيرًا.

٣ - المجال الزمني للدراسة:

ويتمثل في فترة جمع البيانات والحصول عليها من الميدان، وهي فترة من (٢٠١٩/٩/١٧) إلي (٢٠١٩/١١/٢١).

تاسعًا: نتائج الدراسة ونتائج اختبار الفروض:

عرض الجداول وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالإخصائيين الاجتماعيين.

أولًا: النتائج الخاصة بالإخصائيين الاجتماعيين:

جدول رقم (١): يوضح مفهوم الأداء المهني عند الاخصائيين الاجتماعيين

المفهوم	العدد	النسبة
معارف وخبرات الإخصائيين	٤٦	%٩٢
القدرة على الأداء المهني	٤٢	%٨٤
أساليب وطرق التدخل المهني	٣١	%٦٢
نظرة المجتمعات للمهنة	٢٢	%٤٤
معارف وخبرات الإخصائي	٣٥	%٧٠
الالتزام بالقواعد المهنية أثناء العمل	١١	%٢٢

من الجدول السابق يتضح أنَّ مفهوم الأداء المهني عند الإخصائيين هو:

- معارف وخبرات الإخصائيين، وجاءت بنسبة ٩٢%.
- القدرة على الأداء المهني، وجاءت بنسبة ٨٤% من الإخصائيين.
- معارف وخبرات الإخصائيين، وجاءت بنسبة ٧٠%.
- أساليب وطرق التدخل المهني، وجاءت بنسبة ٦٢%.
- نظرة المجتمع للمهنة، وجاءت بنسبة ٤٤% من الإخصائيين.

وهذا المفهوم يتفق والمفهوم العلمي للأداء المهني، مما يعكس وعي الإخصائيين الاجتماعيين بمفهوم الأداء المهني وأهميته بالنسبة إليهم وبالنسبة إلى نظرة المجتمع للمهنة.

جدول رقم (٢): يوضح إذا كانت المدرسة تستخدم وسائل الأداء المهني من عدمه

استخدام المدرسة لوسائل الاداء المهني	العدد	النسبة
نعم	٣٢	%٦٤
لا	١٨	%٣٦
المجموع	٥٠	١٠٠

من الجدول السابق يتضح أنَّ نسبة ٦٤% من المدارس تتبع وسائل الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين، بينما ٣٦% لا تتبع وسائل الأداء المهني، مما يعكس ضرورة وجود نظام متبع ومتفق عليه؛ لتحقيق الأداء المهني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية، وأن يكون ذلك من بين اهتمامات الإشراف في هذه المؤسسات.

جدول رقم (٣): يوضح وسائل الأداء المهني التي تتبعها المدرسة

وسائل الأداء المهني	العدد	النسبة
تنظيم ندوات للإخصائيين الاجتماعيين	٤٢	%٨٤
إقامة ورش عمل	١٦	%٣٢
توفير المكتبات الرقمية	٢٨	%٥٦
وجود إشراف مهني	١٢	%٢٤
الالتحاق بالدراسات العليا	٦	%١٢
تنظيم دورات تدريبية أثناء العمل	٤	%٨

من الجدول السابق يتضح أنَّ وسائل الأداء المهني هي:

- تنظيم ندوات للإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة ٨٤%.
- توفير المكتبات الرقمية، وجاءت بنسبة ٥٦%.
- إقامة ورش عمل، وجاءت بنسبة ٣٢%.
- وجود إشراف مهني، وجاءت بنسبة ٢٤%.
- التحاق الإخصائيين الاجتماعيين بالدراسات العليا، وجاءت بنسبة ١٢%.
- تنظيم دورات تدريبية، وجاءت بنسبة ٨%.

وهذه النتائج توضح ضعف الوسائل التي تتبعها المدارس لتحقيق الأداء المهني، حيث إنَّ حوالي نصف المدارس ليست بها مكتبات رقمية وإنترنت، كما أنَّ ٢٤% من المدارس

بها نظام للإشراف المهني، لذلك فإنَّ خدمة الجماعة في حاجة إلي إيجاد نظام للأداء المهني أقوى مما هو موجود في الوقت الحالي.

جدول (٤): يوضح الاستفادة من وسائل الأداء المهني التي تتبعها المدارس

الاستفادة	العدد	النسبة
نعم	١٢	%٢٤
إلي حد ما	١٦	%٣٢
لا	٢٢	%٤٤
المجموع	٥٠	١٠٠

من الجدول السابق يتضح أنَّ الاستفادة من هذه الوسائل كانت كلها ضعيفة، حيث أشار ٤٤% من الإخصائيين إلى ذلك، بينما ذكر٢٤% منهم أنها استفادة كاملة، كما أن ٣٢% ذكروا أنها استفادة إلي حد ما. مما يدعو إلى إعادة النظر في الأساليب التي تتبعها المدارس في عملية الأداء المهني، وتتفق هذه النتائج مع النتائج السابقة، جدول رقم (٣).

جدول رقم (٥): يوضح ما يتبعه الإخصائيون لزيادة أدائهم المهني

وسائل الإخصائيين لتنميتهم مهنيًا	العدد	النسبة
الالتحاق بالدراسات العليا	١٨	%٣٦
التنوع في البرامج والأنشطة	٢٧	%٥٤
حضور الندوات والمؤتمرات العلمية	١٢	%٢٤
تبادل الخبرات مع الزملاء	١٠	%٢٠

من الجدول السابق يتضح أنَّ الوسائل التي يتبعها الإخصائيون الاجتماعيون للنمو المهني هي:

- التنوع في البرامج والأنشطة، وجاءت بنسبة ٥٤%.
- الالتحاق بالدراسات العليا، وجاءت بنسبة ٣٦%.
- حضور الندوات والمؤتمرات، جاءت بنسبة ٢٤%.
- تبادل الخبرات مع الزملاء، وجاءت بنسبة ٢٠%.

وتعكس هذه النتائج إدراك بعض الإخصائيين لأهمية الأداء المهني، وأيضًا عدم كفاية وسائل الأداء المهني التي تتبعها المدارس، لذلك لجؤوا إلى وسائل ذاتية للأداء المهني، وهي وسائل تُعوِّض بعض النقص في المدارس، وإنْ كان ليس كل الإخصائيين الاجتماعيين يتبعون وسائل ذاتية للنمو المهني.

جدول رقم (٦): يوضح المُعوقات التي تواجه عملية الأداء المهني في المدارس

صعوبات ممارسة الأداء المهني	العدد	النسبة
عدم المشاركة في بنك المعرفة	٢٩	%٥٨
عدم وجود نظام مهني متخصص للإشراف	٣٦	%٧٢
كثرة الأعباء التي تقع على عاتق الإخصائيين الاجتماعيين	٤٨	%٩٦
ضعف عملية الإعداد المهني	٤٢	%٨٤
عدم وجود موارد وإمكانيات داخل المدرسة	١١	%٢٢
اللامبالاة والسلبية من جانب الإخصائيين الاجتماعيين	٢٢	%٤٤
عدم وجود نظام متبع لتقييم الأداء المهني	٣٦	%٧٢

صعوبات ممارسة الأداء المهني	العدد	النسبة
عدم اتِّباع عملية التسجيل المهني بصفة دورية	١٥	%٣٠
عدم تعاون المدارس مع بعضها	١٢	%٢٤
ضعف الحوافز المادية والترقيات	١٠	%٢٠

من الجدول السابق يتضح أنَّ هناك العديد من الصعوبات بعضها راجع للإخصائي الاجتماعي، والبعض الآخر راجع للمدرسة، وبعض منها راجع للمجتمع، حيث إنَّ هذه الصعوبات تمثلت في:

- كثرة الأعباء التي تقع على عاتق الإخصائيين، وجاءت بنسبة ٩٦%.
- ضعف عملية الأداء المهني، وجاءت بنسبة ٨٤%.
- عدم وجود نظام مهني متخصص للإشراف، وجاءت بنسبة ٧٢%.
- عدم وجود نظام مُتبع لتقييم الأداء المهني، وجاءت بنسبة ٧٢%.
- عدم المشاركة في بنك المعرفة، وجاءت بنسبة ٥٨%.
- اللامبالاة والسلبية من جانب الإخصائيين، وجاءت بنسبة ٤٤%.
- عدم اتِّباع عملية التسجيل المهني بصفة دورية، وجاءت بنسبة ٣٠%، وهذه المُعوقات يجب العمل على إزالتها حتى يمكن إيجاد نظام فعَّال للأداء المهني داخل المدارس.

جدول رقم (٧): يوضح مقترحات الإخصائيين الاجتماعيين لزيادة عملية الأداء المهني

المقترحات	العدد	النسبة
وجود نظام مهني متخصص للإشراف	٣٩	%٧٨
توزيع الأعمال داخل المدرسة بين فريق العمل المهني	٤٦	%٩٢
الإعداد المهني الجيد للإخصائيين الاجتماعيين	٣٣	%٦٦
توافر الموارد والإمكانيات داخل المدرسة	٢١	%٤٢
التعاون والمشاركة من جانب الإخصائيين الاجتماعيين	٤٠	%٨٠
وجود نظام متبع لتقييم الأداء المهني	٤٢	%٨٢
القيام بعملية التسجيل بصفة مستمرة	٣١	%٦٢
وجود تعاون بين المدارس مجال الممارسة مع بعضها البعض	١٢	%٢٤
توفير الحوافز المادية واتِّباع نظام الترقيات	٢٨	%٥٦

من الجدول السابق يتضح أنَّ مقترحات الإخصائيين الاجتماعيين لتفعيل عملية الأداء المهني هي:

- توزيع الأعمال داخل المدرسة بين فريق العمل المهني، وجاءت بنسبة ٩٢%.
- وجود نظام متبع لتقييم الأداء المهني، وجاءت بنسبة ٨٢%.
- التعاون والمشاركة من جانب الإخصائيين، وجاءت بنسبة ٨٠%.
- وجود نظام مهني متخصص للإشراف، وجاءت بنسبة ٧٨%.
- الإعداد المهني الجيد للإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة ٦٦%.
- القيام بعملية التسجيل بصفة مستمرة، وجاءت بنسبة ٦٢%.

- توفير الحوافز المادية واتِّباع نظام الترقيات، وجاءت بنسبة ٥٦%.

وهذه النتائج تتفق والجدول السابق الخاص بمُعوقات الأداء المهني، حيث إنَّها جاءت كحلول للمُعوقات التي تواجه عملية الأداء المهني.

النتائج الخاصة بالموجهين والخبراء:

جدول رقم (٨): يوضح مفهوم الأداء المهني عند الموجهين والخبراء

المفهوم	العدد	النسبة
القدرة على الأداء المهني	٢١	%٨٤
تطوير مهارات ومعارف وخبرات الإخصائي	٢٢	%٨٨
اطِّلاع الإخصائي على كل ما هو جديد في مجال الأداء المهني	١٨	%٧٢
رفع مستوى الأداء المهني للإخصائي	١٩	%٧٦
قدرة الإخصائيين على تقديم المساعدة للآخرين	١٢	%٤٨

من الجدول السابق يتضح أنَّ مفهوم الأداء المهني عند الخبراء والموجهين هو:

- تطوير مهارات ومعارف وخبرات الإخصائي الاجتماعي، وجاءت بنسبة ٨٨%.
- القدرة على الأداء المهني، وجاءت بنسبة ٨٤%.
- رفع مستوى الأداء المهني للإخصائي، وجاءت بنسبة ٧٦%.
- اطِّلاع الإخصائي على كل ما هو جديد، وجاءت بنسبة ٧٢%.

وهذا المفهوم يكاد يتفق مع مفهوم الإخصائي للأداء المهني (جدول رقم ١)، وهو أيضًا يتفق والمفهوم العلمي النظري للأداء المهني من حيث طبيعة الأداء المهني وأهدافه.

جدول رقم (٩): يوضح أهمية الأداء المهني لتحسين صورة المهنة في المجتمع من وجهة نظر الموجهين والخبراء

الأهمية / الاستجابة	العدد	النسبة
مهمة جدًّا	١٨	%٧٢
مهمة	٥	%٢٠
مهمة إلى حد ما	٢	%٨
غير مهمة	-	-
المجموع	٢٥	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح أنَّ الغالبية العظمى من الخبراء والموجهين بنسبة ٩٢% يرون أنَّ الأداء المهني عملية مهمة جدًّا للإخصائيين الاجتماعيين؛ لتحسين صورة مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمع، مما يعكس أهمية الأداء المهني.

جدول رقم (١٠): يوضح أساليب الأداء المهني التي يجب أن تتبعها المدارس من وجهة نظر الموجهين والخبراء

الأسلوب	العدد	النسبة
توفير برامج تدريبية منظمة بصورة دورية	٢٤	%٩٦
تنظيم ندوات للإخصائيين الاجتماعيين	٢٠	%٨٠
تنظيم دورات تدريبية للإخصائيين قبل الالتحاق بالعمل	١٨	%٧٢
تفعيل نظام الإشراف المهني	٢٣	%٩٢
توفير المكتبات الرقمية	١٥	%٦٠

من الجدول السابق يتضح أنَّ أساليب الأداء المهني الواجب اتباعها في المدارس من وجهة نظر الموجهين والخبراء هي:

- توفير برامج تدريبية منظمة بصورة دورية وجاءت بنسبة ٩٦% منهم.
- تفعيل نظام الإشراف المهني، وجاءت بنسبة ٩٢%.
- تنظيم ندوات للإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة ٨٠%.
- تنظيم دورات تدريبية قبل الالتحاق بالعمل، وجاءت بنسبة ٧٢%.
- توفير مكتبات رقمية، وجاءت بنسبة ٦٠%.

وهي كلها وسائل مهمة للأداء المهنى تؤدي إلى زيادة قدرة الإخصائي على الأداء المهني.

جدول رقم (١١): يوضح رأى الخبراء والموجهين حول ما يجب أن يقوم بوسائل الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين

الاستجابة / الجهة	العدد	النسبة
المدرسة	١٢	٤٨%
الإخصائي	٤	١٦%
المدرسة والإخصائي	٩	٣٦%
المجموع	٢٥	١٠٠%

من الجدول السابق يتضح أنَّ الغالبية من الخبراء والموجهين يرون أنَّ المدرسة هي المسؤولة عن عمل برامج الأداء المهني للإخصائي بنسبة ٤٨%، بينما نسبة ٣٦% منهم يرون أنَّ كلًّا من الإخصائي والمدرسة مسؤولان عن الأداء المهني، ووجهة نظرنا أنَّ الأداء المهني عملية مشتركة بين الإخصائي والمدرسة، وإنْ كان العبء الأكبر يقع على المدرسة ذاتها.

جدول رقم (١٢): يوضح عما إذا كانت كل المدارس التي يشرف عليها الموجهون والخبراء تقوم ببرامج الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين من عدمه

الاستجابة	العدد	النسبة
نعم	١١	٤٤%
لا	١٤	٥٦%
المجموع	٢٥	١٠٠%

من الجدول السابق يتضح أنَّ ٥٦% من الخبراء والموجهين يرون أنَّ المدارس لا تقوم ببرامج الأداء المهني، و٤٤% يرون أن المدارس تقوم ببرامج الأداء المهني، وهذا يعكس حاجة المدرسة إلى ضرورة تبنّي برامج الأداء المهني للإخصائي حتى يمكنه تطوير الأداء المهني للخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (١٣) : يوضح أسباب عدم اتباع بعض المدارس لأساليب الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين من وجهة نظر الموجهين والخبراء

السبب	العدد	النسبة
غياب الأداء المهني في بعض المدارس	١٦	%٦٤
عدم اشتراك الإخصائيين في دورات تدريبية	١٥	%٦٠
ضعف إمكانيات بعض المدارس	٢٠	%٨٠
عدم وجود تعاون بين الجهات الأكاديمية والمدارس	٢١	%٨٤
عدم وجود مكتبات رقمية في بعض المدارس	١٢	%٤٨
عدم اهتمام مدير المدارس بالأداء المهني	١٩	%٧٦
ضغط الأعباء على الإخصائيين الاجتماعيين	١٧	%٦٨

من الجدول السابق يتضح أنَّ أسباب عدم اتباع بعض المدارس لبرامج ووسائل الأداء المهني للإخصائي من وجهة نظر الموجهين والخبراء هي:

- عدم وجود تعاون بين الجهات الأكاديمية والمدارس، وجاءت بنسبة ٨٤%.
- ضعف الإمكانيات في بعض المدارس، وجاءت بنسبة ٨٠%.
- عدم اهتمام مدير المدارس بعملية الأداء المهني، وجاءت بنسبة ٧٦%.
- ضغط الأعباء على الإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة ٦٨%.
- غياب الأداء المهني عند بعض المدارس، وجاءت بنسبة ٦٤%.
- عدم اشتراك الإخصائيين فى الدورات التدريبية، وجاءت بنسبة ٦٠%.

وهي كلها أسباب يجب العمل على إزالتها لِمَا لهذه العملية من أهمية في زيادة قدرة الإخصائي على الأداء المهني، وبالتالي تحسن صورة الخدمة الاجتماعية في المجتمع.

جدول رقم (١٤): يوضح مقترحات الموجهين والخبراء لتفعيل عملية الأداء المهني في المدارس

المقترحات	العدد	النسبة
وجود الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بشكل واضح وفعَّال	٢٣	%٩٢
اشتراك الإخصائيين الاجتماعيين في الدورات التدريبية	١٥	%٦٠
زيادة الإمكانيات داخل المدرسة	١٧	%٦٨
وجود تعاون بين الجهات الأكاديميات والمدارس	٢٠	%٨٠
قلة الأعباء التي تقع على عاتق الإخصائيين الاجتماعيين	١٨	%٧٢
اهتمام مديري المدارس بالأداء المهني	١٦	%٦٤

من الجدول السابق يتضح أنَّ مقترحات الموجهين والخبراء لتفعيل عملية الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين هي:

- وجود الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بشكل واضح، وجاءت بنسبة ٩٢%.
- وجود تعاون بين الجهات الأكاديمية والمدارس، وجاءت بنسبة ٨٠%.
- قلة الأعباء التي تقع على عاتق الإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة ٧٢%.
- زيادة الإمكانيات داخل المدرسة، وجاءت بنسبة ٦٨%.
- اهتمام مديري المدارس بالأداء المهني، وجاءت بنسبة ٦٤%.

- اشتراك الإخصائيين الاجتماعيين فى الدورات التدريبية، وجاءت بنسبة ٦٠%.

وهذه في معظمها اقتراحات مناسبة وقابلة للتنفيذ بأقل الإمكانيات الممكنة، حيث يمكن الاستفادة من مشرفي التدريب من قِبَل الكليات والمعاهد في المساهمة في هذه العملية. وقد اتفقت وجهات نظر كل من الإخصائيين الاجتماعيين والموجهين والخبراء في الكثير من جوانب الأداء المهني -وبخاصة مفهومها-، والوسائل التي يجب اتباعها، والمعوقات التي تواجه هذه العملية، والمقترحات التي تساهم في تفعيل هذه العملية.

ثانيًا: نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل الشخصية والاجتماعية للإخصائي الاجتماعي والأداء المهني.

جدول رقم (١٥): يوضح العلاقة بين بعض العوامل الشخصية والاجتماعية للاخصائيين الاجتماعيين والأداء المهني

المتغيرات	كا٢ المحسوبة	كا٢ الجدولية	د . ح	الدلالة
السن.	١٨,٢	١٢,٥٩	٦ عند ٠,٠١	دال
الجنس.	٩,٦	٥,٩٩	٢ عند ٠,٠١	دال
نوع المؤهل.	٧,٥	٩,٤٨	٤ عند ٠,٠١	غير دال
تاريخ الحصول على المؤهل.	١٤,٦	٩,٤٨	٤ عند ٠,٠١	دال
مدة العمل بالمدرسة.	٢٢,٤	١٢,٥٩	٦عند ٠,٠١	دال
الحالة الاجتماعية.	١٠,٨	١٢,٥٩	٦عند ٠,٠١	غير دال

من الجدول السابق يتضح أنَّ هناك بعض العوامل التي كان لها علاقة، ومِن ثَـمَّ ذات تأثير إيجابي في عملية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي، وهي السن، وذلك لأصحاب السن الأكبر فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها ١٨,٢، وهى أكبر قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٦، α=٠,٠١، والتي تساوي ١٢,٥٦، مما يدل على وجود عَلاقة بين السن والأداء المهني .

وأيضًا عامل الجنس، وذلك لصالح الذكور، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها =٩,٦، وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٢، α=٠,٠١ والتي تساوي ٥,٩٩، مما يدل على وجود عَلاقة بين الجنس والأداء المهني، وأيضًا عامل تاريخ الحصول على المؤهل، وذلك لصاحب التخرج الأقدم، فبحساب كا٢ وجد أنها =١٤,٦، وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٤، α=٠,٠١ والتي تساوى ٩,٤٨، مما يدل على وجود عَلاقة بين تاريخ التخرج والأداء المهني.

وأيضًا عامل مدة العمل بالمدرسة، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها =٢٢,٤، وهى أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٦، α=٠,٠١، والتي تساوى ١٢,٥٩، مما يدل على وجود عَلاقة

بين مدة العمل بالمدرسة والأداء المهني لصالح المدة الأكبر. بينما لا توجد عَلاقة بين الأداء المهني وبين كلٍّ من عامل نوع المؤهل وعامل الحالة الاجتماعية.

ومن النتائج السابقة تم اختبار الفرض الأول الذي مؤداه} توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل الشخصية والاجتماعية للاخصائى الاجتماعى وتنمية أدائه المهني} .

الفرض الثاني: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية للاخصائيين الاجتماعيين.

جدول رقم (١٦): يوضح العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المرتبطة بالمهنة والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين

المتغيرات	كا٢ المحسوبة	كا٢ الجدولية	د . ح	الدلالة
الإعداد المهني.	٦,٢	٩,٤٨	٤ عند ٠,٠١	غير دال
طبيعة المناهج الدراسية.	٤,٨	٩,٤٨	٤ عند ٠,٠١	غير دال
الرغبة في نوع الدراسة.	١٢,٦	٥,٩٩	٢ عند ٠,٠١	دال
الاتجاه نحو المهنة.	١٨,٤	٩,٤٨	٤ عند ٠,٠١	دال
الحصول على تدريب قبل العمل.	١٢,١	٥,٩٩	٢ عند ٠,٠١	دال
الاتجاه نحو مجال الممارسة.	١٥,٣	٩,٤٨	٤ عند ٠,٠١	دال

من الجدول السابق يتضح أنَّ هناك بعض العوامل المهنية كان لها علاقة ارتباطية إيجابية بعملية الأداء المهني، منها الرغبة في نوع الدراسة، وذلك لأصحاب الرغبة الأعلى، فبحساب قيمة كا٢ وجد أنها =١٢,٦ وهى أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٢، α=٠,٠١، والتي تساوى ٥,٩٩، مما يدل على وجود عَلاقة بين الرغبة في نوع الدراسة والأداء المهني، وأيضًا الاتجاه نحو المهنة لأصحاب الاتجاه الإيجابي نحو المهنة، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها =١٨,٤ عند ن=٤، α=٠,٠١، والتي تساوى ٩,٤٨، مما يدل على وجود عَلاقة بين الاتجاه نحو المهنة والأداء المهني.

وأيضًا الحصول على تدريب قبل العمل لصالح الذين تلقوا تدريبًا قبل العمل، فبحساب كا٢ وُجد أنها تساوى ٥,٩٩، مما يدل على وجود علاقة بين الحصول على تدريب قبل العمل والأداء المهني، وأيضًا عامل الاتجاه نحو مجال الممارسة لصالح أصحاب الاتجاه الإيجابي، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٤، α=٠,٠١، والتي تساوى ٩,٤٨، مما يدل على وجود علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو مجال الأداء المهني. بينما لا توجد علاقة بين عامل طبيعة الأعداد وعامل طبيعة المناهج والأداء المهني للاخصائى الاجتماعى.

ومن النتائج السابقة تم اختيار الفرض الثاني للدراسة ومؤداه} توجد عَلاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية والأداء المهني لإخصائيين الاجتماعيين

الفرض الثالث: توجد عَلاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية المرتبطة بمجال الممارسة والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين.

جدول رقم (١٧): يوضح العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المرتبطة بمجال الممارسة والأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين

المتغيرات	كا٢ المحسوبة	كا٢ الجدولية	د . ح	الدلالة
التدريب على المجال قبل العمل.	١٢,٢	٥,٩٩	٢ عند ٠,٠١	دال
مشكلات العمل ومعوقاته.	٢٨,٦	٩,٤٨	٤ عند ٠,٠١	دال
العلاقة مع الزملاء.	١٦,٧	٩,٤٨	٤ عند ٠,٠١	دال
العلاقة مع الرؤساء.	١٨,٧	٩,٤٨	٤ عند ٠,٠١	دال
الرضا عن العمل.	١٤,١	٩,٤٨	٤ عند ٠,٠١	دال
نوعية العملاء.	٢,٦	٥,٩٩	٢ عند ٠,٠١	غير دال

من الجدول السابق يتضح أنَّ هناك بعض العوامل المرتبطة بمجال الأداء المهني لها علاقة إيجابية بالأداء المهني للاخصائى الاجتماعى ومن بين هذه العوامل عامل التدريب على المجال قبل الالتحاق بالعمل لصالح الذين تلقّوا تدريبًا، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها =١٢,٢، وهى أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٢، α=٠,٠١، مما يدل على وجود علاقة بين التدريب على المجال قبل العمل والأداء المهنى للاخصائى الاجتماعى وعامل مشكلات العمل ومعوقاته لصالح العمل الذى تقل فيه المشكلات والمعوقات، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها =١٢,٦، وهى أكبر من قيمة كا٢ عند ن=٤، α=٠,٠١، مما يدل على وجود علاقة بين مشكلات الأداء والمهنة.

وأيضًا عامل العلاقات مع الزملاء لصالح العلاقات الطيبة، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها =١٦,٧، وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٤، α=٠,٠١ وُجد أنها =٩,٤٨، مما يدل على وجود عَلاقة بين عامل العلاقة مع الزملاء والأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين، وأيضًا عامل العلاقة مع الرؤساء لصالح العلاقات الطيبة، فبحساب كا٢ وُجد أنها =١٨,٧، وهى أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٤، α=٠,٠١ وُجد أنها ٩,٤٨، مما يدل على وجود علاقة بين عامل العلاقة مع الرؤساء والأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين.

وأيضًا عامل الرضا عن العمل، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها =١٤,١، وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٤، α=٠,٠١ وُجد أنها =٩,٤٨، مما يدل على وجود علاقة بين

الرضا عن العمل والأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين، بينما لم توجد علاقة بين عامل نوعية العملاء "الطلاب" المهنية للإخصائيين الاجتماعيين.

ومن النتائج السابقة تم اختبار الفرض الثالث للدراسة، ومؤداه {توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية المرتبطة بمجال الممارسة والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين}.

الفرض الرابع: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المجتمعية والأداء المهنى للاخصائيين الاجتماعيين.

جدول رقم (١٨): العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المرتبطة بمجال الأداء المهني للاخصائيين

المتغيرات	كا٢ المحسوبة	كا٢ الجدولية	د . ح	الدلالة
صورة الخدمة الاجتماعية في المجتمع.	١٨,١	٩,٤٨	٤	غير دال
فكرة الطلاب عن دور إخصائي الجماعة.	١٠,٦	١٤,٦٧	٨	غير دال
مدى تعاون المدارس الأخرى مع المدرسة.	١٦,٢	٩,٤٨	٤	دال
مدى إحساس المجتمع بدور الإخصائي.	٤,٦	١٤,٦٧	٨	غير دال

من الجدول السابق يتضح أنَّ هناك عامل واحد فقط من العوامل المجتمعية يؤثر في عملية الأداء المهني، وهو عامل تعاون المدارس الأخرى مع المدرسة لصالح العملية التعاونية، فبحساب كا٢ وُجد أنها =١٦,٢، وهى أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٤، α=٠,٠١، والتي تساوي ٩,٤٨، مما يدل على وجود علاقة بين مدى تعاون المدارس الأخرى مع المدرسة والأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين، بينما عامل صورة الخدمة الاجتماعية في المجتمع وعامل فكرة الطلاب عن دور الاخصائى الاجتماعى وعامل مدى إحساس المجتمع بدور الإخصائي الاجتماعي عوامل غير مؤثرة في عملية الأداء المهني.

ومن النتائج السابقة تم اختبار الفرض الرابع للدراسة ومؤداه} توجد عَلاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المجتمعية والأداء المهني لإخصائيين الاجتماعيين }.

عاشرًا: نتائج الدراسة:

أولًا: النتائج العامة للدراسة:

أولًا: النتائج الخاصة بالإخصائيين الاجتماعيين:

١- يوضح مفهوم الممارسة عندالاخصائيين الاجتماعيين :

يتضح أنَّ مفهوم الأداء المهني عند الإخصائيين هو:

- معارف وخبرات الإخصائيين، وجاءت بنسبة ٩٢%.
- القدرة على الأداء المهني، وجاءت بنسبة ٨٤% من الإخصائيين.
- معارف وخبرات الإخصائيين، وجاءت بنسبة ٧٠%٠

- أساليب وطرق التدخل المهني، وجاءت بنسبة ٦٢%.
- نظرة المجتمع للمهنة، وجاءت بنسبة ٤٤% من الإخصائيين.

وهذا المفهوم يتفق والمفهوم العلمي للأداء المهني مما يعكس وعي الإخصائيين الاجتماعيين بمفهوم الأداء المهني وأهميته بالنسبة إليهم وبالنسبة إلى نظرة المجتمع للمهنة.

٢- يوضح إذا كانت المدارس تستخدم وسائل الأداء المهني من عدمه:

يتضح أنَّ نسبة ٦٤% من المدارس تتبع وسائل الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين، بينما ٣٦% لا تتبع وسائل الأداء المهني، مما يعكس ضرورة وجود نظام متبع ومُتَّفق عليه لتحقيق الأداء المهني في مؤسسات الخدمة الاجتماعية، وأن يكون ذلك من بين اهتمامات الإشراف في هذه المؤسسات.

٣- يوضح وسائل الأداء المهني التي تتبعها المدارس:

يتضح أنَّ وسائل الأداء المهني هي:

- تنظيم ندوات للإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة ٨٤%.
- توفير المكتبات الرقمية، وجاءت بنسبة ٥٦%.
- إقامة ورش عمل، وجاءت بنسبة ٣٢%.
- وجود إشراف مهني، وجاءت بنسبة ٢٤%.
- التحاق الإخصائيين الاجتماعيين بالدراسات العليا، وجاءت بنسبة ١٢%.
- تنظيم دورات تدريبية، وجاءت بنسبة ٨%.

وهذه النتائج توضح ضعف الوسائل التي تتبعها المدارس لتحقيق الأداء المهني، حيث إنَّ حوالى نصف المدارس ليست بها مكتبات رقمية وإنترنت، كما أنَّ ٢٤% من المدارس بها نظام للإشراف المهني، لذلك فإنَّ خدمة الجماعة في حاجة إلي إيجاد نظام للأداء المهني أقوى مما هو موجود في الوقت الحالي.

٤- يوضح الاستفادة من وسائل الأداء المهني التي تتبعها المدارس:

يتضح أنَّ الاستفادة من هذه الوسائل كانت في مجملها ضعيفة، حيث أشار ٤٤% من الإخصائيين إلي ذلك، بينما ذكر ٢٤% منهم أنَّها استفادة كاملة، كما أن ٣٢% ذكروا أنها استفادة إلي حد ما. مما يدعو إلي إعادة النظر في الأساليب التي تتبعها المدارس في عملية الأداء المهني، وتتفق هذه النتائج مع النتائج السابقة، جدول رقم (٣).

٥- يوضح ما يتبعه الإخصائيون لزيادة أدائهم المهني:

يتضح أنَّ الوسائل التي يتبعها الإخصائيون الاجتماعيون النمو المهني:

- التنوع في البرامج والأنشطة، وجاءت بنسبة ٥٤%.
- الالتحاق بالدراسات العليا، وجاءت بنسبة ٣٦%.
- حضور الندوات والمؤتمرات، جاءت بنسبة ٢٤%.
- تبادل الخبرات مع الزملاء، وجاءت بنسبة ٢٠%.

وتعكس هذه النتائج إدراك بعض الإخصائيين لأهمية الأداء المهنى، وأيضًا عدم كفاية وسائل الأداء المهني التي تتبعها المدارس؛ لذلك لجؤوا إلى وسائل ذاتية للأداء المهني، وهي وسائل تعوض بعض النقص في المدارس، وإنْ لم يكن كل الإخصائيين الاجتماعيين يتبعون وسائل ذاتية للنمو المهني.

٦- يوضح المُعوقات التي تواجه عملية الأداء المهني في المدارس:

يتضح أنَّ هناك العديد من الصعوبات بعضها راجع للإخصائي الاجتماعي، والبعض الآخر راجع للمدرسة، وبعض منها راجع للمجتمع .

٧- يوضح مقترحات الإخصائيين لزيادة عملية الأداء المهني:

- توزيع الأعمال داخل المدرسة بين فريق العمل المهني، وجاءت بنسبة ٩٢%.
- وجود نظام متبع لتقييم الأداء المهني، وجاءت بنسبة ٨٢%.
- التعاون والمشاركة من جانب الإخصائيين، وجاءت بنسبة ٨٠%.
- وجود نظام مهني متخصص للإشراف، وجاءت بنسبة ٧٨%.
- الإعداد المهني الجيد للإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة ٦٦%.
- القيام بعملية التسجيل بصفة مستمرة، وجاءت بنسبة ٦٢%.
- توفير الحوافز المادية واتباع نظام الترقيات، وجاءت بنسبة ٥٦%.

وهذه النتائج تتفق والجدول السابق الخاص بمعوقات الأداء المهني، حيث إنَّها جاءت كحلول للمعوقات التي تواجه عملية الأداء المهني.

ثانيًا: النتائج الخاصة بالموجهين والخبراء:

٨- يوضح مفهوم الأداء المهني عند الموجهين والخبراء:

يتضح أنَّ مفهوم الأداء المهني عند الخبراء والموجهين هو:

- تطوير مهارات ومعارف وخبرات الإخصائي الاجتماعي، وجاءت بنسبة ٨٨%.
- القدرة على الأداء المهني وجاءت بنسبة ٨٤%.
- رفع مستوى الأداء المهني للإخصائي، وجاءت بنسبة ٧٦%.
- اطِّلاع الإخصائي على كل ما هو جديد، وجاءت بنسبة ٧٢%.

وهذا المفهوم يكاد يتفق مع مفهوم الإخصائي للأداء المهنى (جدول رقم ١)، وهو أيضًا يتفق والمفهوم العلمي النظري للأداء المهنى من حيث طبيعة الأداء المهني وأهدافه.

٩-يوضح أهمية الأداء المهني لتحسين صورة المهنة في المجتمع من وجهة نظر الموجهين والخبراء:

يتضح أنَّ الغالبية العظمى من الخبراء والموجهين بنسبة ٩٢% يرون أن الأداء المهني عملية مهمة جدًّا للإخصائيين الاجتماعيين؛ لتحسين صورة مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمع، مما يعكس أهمية الأداء المهني.

١٠- يوضح أساليب الأداء المهني التي يجب أنْ تتبعها المدارس من وجهة نظر الموجهين والخبراء:

يتضح أنَّ أساليب الأداء المهني الواجب اتباعها في المدارس من وجهة نظر الموجهين والخبراء هي:

- توفير برامج تدريبية منظمة بصورة دورية، وجاءت بنسبة ٩٦% منهم.
- تفعيل نظام الإشراف المهني، وجاءت بنسبة ٩٢%.
- تنظيم ندوات للإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة ٨٠%.
- تنظيم دورات تدريبية قبل الالتحاق بالعمل، وجاءت بنسبة ٧٢%.
- توفير مكتبات رقمية، وجاءت بنسبة ٦٠%.

وهي كلها وسائل مهمة للأداء المهني تؤدي إلى زيادة قدرة الإخصائي على الأداء المهني.

١١- يوضح رأي الخبراء والموجهين حول ما يجب أنْ يقوم بوسائل الأداء المهني للإخصائيين :

يتضح أنَّ الغالبية من الخبراء والموجهين يرون أنَّ المدرسة هي المسؤولة عن عمل برامج الأداء المهني للإخصائي بنسبة ٤٨%، بينما نسبة ٣٦% منهم يرون أنَّ كلًّا من الإخصائي والمدرسة مسؤولان عن الأداء المهني، ووجهة نظرنا أنَّ الأداء المهني عملية مشتركة بين الإخصائي والمدرسة، وإن كان العبءُ الأكبر يقع على المدرسة ذاتها.

١٢- يوضح عمَّا إذا كانت كل المدارس التي يشرف عليها الموجهون والخبراء تقوم ببرامج الأداء المهني للإخصائيين من عدمه:

يتضح أنَّ ٥٦% من الخبراء والموجهين يرون أنَّ المدارس لا تقوم ببرامج الأداء المهني، و٤٤% يرون أنَّ المدارس تقوم ببرامج الأداء المهني، وهذا يعكس حاجة المدرسة

إلى ضرورة تبنِّي برامج الأداء المهني للإخصائي؛ حتى يمكنه تطوير الأداء المهني للخدمة الاجتماعية.

١٣- يوضح أسباب عدم اتباع بعض المدارس أساليب الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين من وجهة نظر الموجهين والخبراء:

يتضح أنَّ أسباب عدم اتباع بعض المدارس لبرامج ووسائل الأداء المهني للإخصائيين من وجهة نظر الموجهين والخبراء هي:

- عدم وجود تعاون بين الجهات الأكاديمية والمدارس، وجاءت بنسبة ٨٤%.
- ضعف الإمكانيات في بعض المدارس، وجاءت بنسبة ٨٠%.
- عدم اهتمام مديري المدارس بعملية الأداء المهني، وجاءت بنسبة ٧٦%.
- ضغط الأعباء على الإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة ٦٨%.
- غياب الأداء المهني عند بعض المدارس، وجاءت بنسبة ٦٤%.
- عدم اشتراك الإخصائيين في الدورات التدريبية، وجاءت بنسبة ٦٠%.

وهي كلها أسباب يجب العمل على إزالتها؛ لِمَا لهذه العملية من أهمية في زيادة قدرة الإخصائي على الأداء المهني، وبالتالي تحسن صورة الخدمة الاجتماعية في المجتمع.

١٤- يوضح مقترحات الموجهين والخبراء لتفعيل عملية الأداء المهني في المدارس:

يتضح أنَّ مقترحات الموجهين والخبراء لتفعيل عملية الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين هي:

- وجود الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بشكل واضح، وجاءت بنسبة ٩٢%.
- وجود تعاون بين الجهات الأكاديمية والمدارس، وجاءت بنسبة ٨٠%.
- قلة الأعباء التي تقع على عاتق الإخصائيين الاجتماعيين، وجاءت بنسبة ٧٢%.
- زيادة الإمكانيات داخل المدرسة، وجاءت بنسبة ٦٨%.
- اهتمام مديرى المدارس بالأداء المهني، وجاءت بنسبة ٦٤%.
- اشتراك الإخصائيين الاجتماعيين في الدورات التدريبية، وجاءت بنسبة ٦٠%.

وهذه في معظمها اقتراحات مناسبة وقابلة للتنفيذ بأقل الإمكانيات الممكنة، حيث يمكن الاستفادة من مشرفي التدريب من قِبَل الكليات والمعاهد في المساهمة في هذه العملية.

وقد اتفقت وجهات نظر كلٍّ من الإخصائيين الاجتماعيين والموجهين والخبراء في الكثير من جوانب الأداء المهني -وبخاصة مفهومها-، والوسائل التي يجب اتباعها، والمعوقات التي تواجه هذه العملية، والمقترحات التي تساهم في تفعيل هذه العملية.

ثانيًا: نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد عَلاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل الشخصية والاجتماعية للإخصائيين الاجتماعيين والأداء المهني:

١٥-يُوضِّح العَلاقة بين بعض العوامل الشخصية والاجتماعية للاخصائيين الاجتماعيين والأداء المهني:

يتضح أنَّ هناك بعض العوامل التي كان لها علاقة، ومِن ثَمَّ ذات تأثير إيجابي في عملية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي وهي السن، وذلك لأصحاب السن الأكبر، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها ١٨,٢، وهي أكبر قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٦، α=٠١,، والتي تساوي ١٢,٥٦، مما يدل على وجود عَلاقة بين السن والأداء المهني.

وأيضًا عامل الجنس، وذلك لصالح الذكور، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها =٩,٦، وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٢، α=٠١,، والتي تساوي ٥,٩٩، مما يدل على وجود عَلاقة بين الجنس والأداء المهني، وأيضًا عامل تاريخ الحصول على المؤهل، وذلك لصاحب التخرج الأقدم، فبحساب كا٢ وُجد أنها =١٤,٦، وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٤، α=٠١,، والتي تساوى ٩,٤٨، مما يدل على وجود علاقة بين تاريخ التخرج والأداء المهني.

وأيضًا عامل مدة العمل بالمؤسسة، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها =٢٢,٤، وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٦، α=٠١,، والتي تساوى ١٢,٥٩، مما يدل على وجود علاقة بين مدة العمل بالمؤسسة والأداء المهني لصالح المدة الأكبر. بينما لا توجد علاقة بين الأداء المهني وبين كلّ من عامل نوع المؤهل وعامل الحالة الاجتماعية.

ومن النتائج السابقة تم اختبار الفرض الأول الذى مؤداه} توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل الشخصية والاجتماعية للاخصائى الاجتماعى وأدائه المهني{.

الفرض الثاني: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية للاخصائيين الاجتماعيين .

١٦- يوضح العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المرتبطة بالمهنة والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين:

يتضح أنَّ هناك بعض العوامل المهنية كان لها علاقة ارتباطية إيجابية بعملية الأداء المهني، منها الرغبة في نوع الدراسة، وذلك لأصحاب الرغبة الأعلى. فبحساب قيمة كا٢

وُجد أنها =١٢,٦، وهى أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٢، α=٠١,، والتي تساوي ٥,٩٩، مما يدل على وجود علاقة بين الرغبة في نوع الدراسة والممارسة المهنية، وأيضًا الاتجاه نحو المهنة لأصحاب الاتجاه الإيجابي نحو المهنة، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها =١٨,٤ عند ن=٤، α=٠١,، والتي تساوى ٩,٤٨، مما يدل على وجود علاقة بين الاتجاه نحو المهنة والأداء المهني، وأيضًا الحصول على تدريب قبل العمل لصالح الذين تلقوا تدريبًا قبل العمل، فبحساب كا٢ وُجد أنها تساوي ٥,٩٩، مما يدل على وجود علاقة بين الحصول على تدريب قبل العمل والأداء المهني، وأيضًا عامل الاتجاه نحو مجال الأداء المهني لصالح أصحاب الاتجاه الإيجابي، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٤، α=٠١,، والتي تساوى ٩,٤٨، مما يدل على وجود علاقة إيجابية بين الاتجاه نحو مجال الأداء المهني. بينما لا توجد علاقة بين عامل طبيعة الإعداد وعامل طبيعة المناهج والتنمية المهنية للاخصائى الاجتماعى .

ومن النتائج السابقة تم اختيار الفرض الثاني للدراسة ومؤداه {توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية والأداء المهني للاخصائى الاجتماعى }.

الفرض الثالث: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية المرتبطة بمجال الممارسة والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين .

١٠- يوضح العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المرتبطة بمجال الممارسة والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين :

يتضح أنَّ هناك بعض العوامل المرتبطة بمجال الممارسة المهنية لها علاقة إيجابية بالأداء المهني للاخصائى الاجتماعى ، ومن بين هذه العوامل عامل التدريب على المجال قبل الالتحاق بالعمل لصالح الذين تلقّوا تدريبًا، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها =١٢,٢، وهى أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٢، α=٠١,، مما يدل على وجود علاقة بين التدريب على المجال قبل العمل والممارسة المهنية للاخصائى الاجتماعى وعامل مشكلات العمل ومعوقاته لصالح العمل الذى تقل فيه المشكلات والمعوقات. فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها =١٢,٦، وهي أكبر من قيمة كا٢ عند ن=٤، α=٠١,، مما يدل على وجود عَلاقة بين مشكلات الممارسة والأداء المهني.

وأيضًا عامل العلاقات مع الزملاء لصالح العلاقات الطيبة، فبحساب قيمة كا٢ وجد أنها =١٦,٧، وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٤، α=٠١,، وجد أنها =٩,٤٨، مما يدل على وجود علاقة بين عامل العلاقة مع الزملاء والأداء المهني للإخصائيين

الاجتماعيين، وأيضًا عامل العلاقة مع الرؤساء لصالح العلاقات الطيبة، فبحساب كا٢ وجد أنها =١٨,٧، وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٤، α=١ ٠, وجد أنها ٩,٤٨، مما يدل على وجود علاقة بين عامل العلاقة مع الرؤساء والأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين.

وأيضًا عامل الرضا عن العمل، فبحساب قيمة كا٢ وُجد أنها =١٤,١، وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٤، α=٠١, وجد أنها =٩,٤٨، مما يدل على وجود علاقة بين الرضا عن العمل والأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين، بينما لم توجد علاقة بين عامل نوعية الطلاب المهنية للإخصائيين الاجتماعيين.

ومن النتائج السابقة تم اختبار الفرض الثالث للدراسة ومؤداه {توجد عَلاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المهنية المرتبطة بمجال الممارسة والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين }.

الفرض الرابع: توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المجتمعية والأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين

١٨- يوضح العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المرتبطة بمجال الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين

من الجدول السابق يتضح أنَّ هناك عامل واحد فقط من العوامل المجتمعية يؤثر في عملية الأداء المهني، وهو عامل تعاون المدارس الأخرى مع المدرسة لصالح العملية التعاونية. فبحساب كا٢ وُجد أنها =١٦,٢، وهي أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند ن=٤، α=٠١,، والتي تساوي ٩,٤٨ مما يدل على وجود علاقة بين مدى تعاون المدارس الأخرى مع المدرسة والأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين، بينما عامل صورة الخدمة الاجتماعية في المجتمع، وعامل فكرة العملاء عن دور الاخصائى الاجتماعى، وعامل مدى إحساس المجتمع بدور الإخصائي الاجتماعي، كل هذه عوامل غير مؤثرة في عملية الأداء المهني.

ومن النتائج السابقة تم اختبار الفرض الرابع للدراسة ومؤداه {توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعض العوامل المجتمعية والأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين}.

الحادي عشر: برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي:

أسس عوامل نجاح البرنامج المقترح لتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي فى العمل مع جماعات النشاط المدرسى:

١- ما هو البرنامج التدريبي.

٢- الأسس التي يقوم عليها البرنامج.

٣- معايير تصميم البرنامج التدريبي.

٤- أهداف البرنامج التدريبي.

٥- أدوار الاخصائى الاجتماعى .

٦- المهارات المستخدمة في البرنامج التدريبي.

٧- الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي.

٨- التكنيكات المستخدمة في البرنامج التدريبي.

٩- عوامل نجاح البرنامج.

١- ما البرنامج التدريبي:

البرنامج التدريبي:

تقصد الباحثةُ من البرنامج التدريبي تنمية الأداء للإخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي من خلال مهاراته وخبراته ومعارفه.

- البرنامج هو الوسيلة الأساسية لإشباع حاجات الاعضاء، ويساهم في حل مشكلاتهم.
- والبرامج التي تأتي بتنمية الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين

٢- الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

- الاطِّلاع على الإطار النظري لطريقة العمل مع الجماعات، وهو المبادئ والمهارات والأنشطة والبرامج الخاصة بالطريقة.
- النتائج الميدانية التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
- مقابلات واجتماعات مع الخبراء والمتخصصين في المجال المدرسي.

٣- معايير تصميم البرنامج:

- أن يرتبط البرنامج التدريبي المقترح بالهدف العام للبحث، وهو تنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.
- أن تتناسب البرامج والأنشطة مع الموارد والإمكانيات الموجودة داخل المدرسة.
- ارتباط البرنامج التدريبي المقترح مع الهدف العام للدراسة وهو تنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.

- تحديد محتوى البرنامج التدريبي.

٤- أهداف البرنامج التدريبي:

- الهدف الاساسى هو اكساب الاعضاء المعلومات والمعارفحول الانشطة والبرامج المدرسية حيث تتوفر داخل الجماعات المدرسية كل المقومات لتحقيق الاهداف الطلابية والتى تركز على مساعدة الطلاب على استثمار إمكانياتهم الذاتية الإيجابية.
- مساعدة الطلاب على فَهْمِ ذاتهم والتعبير عنها من خلال مشاركتهم في البرامج والأنشطة.
- مساعدة الطلاب على الاعتماد على ذاتهم في حل مشكلاتهم، ومِنْ ثَمَّ تحقيق ذاتهم.
- الاهتمام بالطلاب ومراعاة ميولهم ورغباتهم.

٥- أدوار الاخصائى الاجتماعى في تنمية الأداء المهني:

- دوره كمكمن: يقوم الاخصائى بتمكين الطلاب من التخلص من المشاعر السلبية وتدعيم المشاعر الايجابية من خلال اتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عنها اثناء ممارسة البرامج والانشطة التى تتنايب مع قدراته وامكانياته
- دور مانح للقوة : يسعى الاخصائى الاجتماعى الى توزيع متساوى للموارد والقوة بين مختلف الطلاب داخل الجماعات المدرسية والتركيز على المساواة والعدالة الاجتماعية بين الطلاب
- دور المطالب او المدافع : دور فعال وتوجيهى يكون فية الاخصائى مطالبا لانساق الطلاب عندما يكونوا محتاجين للمساعدة ويكون الاخصائى نصيرا لانساق التعامل مع الطلاب
- دوره الموصل للموارد: وفى هذا الدور يربط الاخصائى الاجتماعى انساق الطلاب الذين يحتاجون الى مساعدة اثناء ممارسة البرامج والانشطة ولا يعرفون الاماكن المتاحة لمساعدتهم فى تقديم الخدمات لهم داخل المدرسة .

٦- مهارات الاخصائى الاجتماعى :

- **مهارة الملاحظة**: تتضمن الملاحظة مهارة الاخصائى فى ملاحظة سلوك كل طالب بالجماعة وملاحظة علاقتهم ببعضهم البعض ومشاركة الطلاب وانفعالاتهم اثناء ممارسة البرامج والانشطة
- **مهارة الاتصال :**الاخصائى لابد ان يتقبل المشاعر الايجابية والسلبية للطلاب ويساعد كل طالب للتعبير عن مشاعرهم بطريقة سليمة.

- **مهارة الاصغاء:**الاخصائى الاجتماعى يتعامل مع الطلاب من خلال الاستماع والانصات لفهم ما يدور فى ذهن الطلاب ويستمع الى الانشطة المفضلة لهم والتعرف على مشكلاتهم ويجعلهم قادرون على مشكلاتهم ويؤدى الانصات الى تكوين علاقات بين الطلاب والاخصائى نتيجة شعورهم بالتقدير والاهتمام من جانب الاخصائى.
- **مهارة التقويم :** تساعد الاخصائى على متابعة البرامج والانشطة التى تقدمها الانشطة من خلال تقويم تلك البرامج باستمرار والتعرف على اوجه القصور والتغلب عليها ومواجهتها والاستفادة من الجوانب الايجابية.

٧- استراتيجيات البرنامج المقترح لتنمية الاداء المهنى

- استراتيجة تعديل السلوك : تركز على ان المشاركة الجماعية تمثل دافع قوى فى تغيير سلوك الطلاب من خلال تكوين صداقات جماعية داخل جماعات النشاط المدرسى من خلال المشاركة فى الانشطة والبرامج واكساب الطلاب سلوكيات جديدة واتجاهات جديدة
- استراتيجة التدخل المهنى باستخدام البرنامج :يعتبر البرنامج وسيلة لاستثارة التفاعل بين الطلاب داخل الجماعات المدرسية ووسيلة لتحديد الطلاب لمشكلاتهم والتعرف على مدى تكيفهم داخل الجماعات
- استراتيجية الاقناع :تدريب اعضاء الجماعة على احترام الراى الاخر وتدعيم القيم الايجابية بين اعضاء الجماعة

٨- تكنيكات البرنامج المقترح لتنمية الأداء المهني:

- المناقشة الجماعية :لمناقشة العديد من البرامج والانشطة وتزويد الطلاب بالمعارف والخبرات الضرورية لمزاولة الانشطة المدرسية واتاحة الفرصة لتبادل الافكار بين اعضاء الجماعة والمساهمة فى وضع وتنفيذ البرنامج
- لعب الدور :يتابع من خلاله الاخصائى نمط التفاعل الجماعى بين الاعضاء بشكل ملحوظ ،حيث يتم تصميم موقف حياتى تخيلى معين يقوم الطلاب باداء ادوار الشخصيات المكونة لهذا الموقف الحياتى التخيلى من خلال تصرفات الفعل وردالفعل وتعديل السلوك غير الايجابى الى الايجابى
- العصف الذهنى :من خلال توالى الافكار وطرح العديد من الاراء للطلاب بما يسمح بغرض الاختيار الجيد من بين البدائل المتاحة المناسبة للطلاب

- الندوات :يستخدمها الاخصائى الاجتماعى لتقديم التوعية للطلاب والعمل على تثقيفهم وتقديم الندوات للطلاب كالندوات التثقيفية والدينية والهدف الاساسى من اقامة تلك الندوات هى توعية الطلاب وتثقيف الطلاب وتدريب الاعضاء على التعبير الحر عن ارائهم واتاحة الفرصة لاعضاء الجماعة للتفاعل مع الخبراء والمتخصصيين داخل المجتمع

٩- عوامل نجاح البرنامج التدريبي:

- التعاون بين الإخصائي الاجتماعي وفريق العمل داخل المدرسة.
- التعاون بين الإخصائي الاجتماعي والطلاب.
- التعاون بين الإخصائي الاجتماعي والمدارس الأخرى.

مراجع الدراسة:

إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود (٢٠٠٥): إدراك الإخصائيين الاجتماعيين لنظام الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

أحمد، فضل محمد (٢٠٠٠): نحو برنامج تدريبي لرفع كفاءة القيادات المهنية في مراكز الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة "فرع الفيوم".

أحمد، محمد شمس الدين (١٩٩٨): العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية، مركز توزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان.

إسماعيل، فاطمة عبد الله (١٩٩٥): دور البرامج التدريبية فى رفع مستوى الاداء المهنى للاخصائية الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، "فرع الفيوم "، القاهرة.

بدوي، أحمد زكي(١٩٩٥): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان.

توفيق، محمد نجيب (١٩٨٢): الخدمة الاجتماعية المدرسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

جوهر، عادل محمد؛ عاطف، ماجدي (٢٠٠٨): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب، دار المهندس، القاهرة.

الجوهري، محمد؛ عبد المحسن، عبد الحميد (١٩٩١): العمل الفريقي في ممارسة الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.

حامد، محمد دسوقي (٢٠١١): عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات، دار إشراف للنشر والتوزيع، القاهرة.

حبيب، جمال شحاتة (١٩٩٧): العَلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للإخصائيين الاجتماعيين وتنمية أدائهم المهني، دراسة تجريبية على الإخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال الدفاع الاجتماعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثاني، إبريل.

حسني، أحمد (٢٠٠١): تقويم دورة التوجيه الاجتماعي في تحقيق التنمية المهنية للإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في ضوء التحولات الجديدة، المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم.

حسين، أحمد (٢٠٠٤): الحاجات الإشرافية لتطوير الأداء المهني للإخصائيين بالمجال المدرسي، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خاطر، أحمد مصطفى؛ كشك، محمد بهجت جاد الله (٢٠٠٧): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

سعد، محمد الظريف (١٩٩٨): اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين نحو العمل مع جماعات النشاط المدرسى فى مجال التنمية البيئية، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سعد، محمد الظريف؛ منقريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٧): المهارات الإشرافية وتطبيقاتها في العمل مع الجماعات، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
سليمان، عدلي (١٩٩٣): الخدمة الاجتماعية المدرسية، مكتبة عين شمس، القاهرة.
السنهوري وآخرون، أحمد محمد (١٩٩٢): مدخل الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، دار السعيد للطباعة، الجزء الثاني، القاهرة.
السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٧): موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين، ط٦، ج٣، دار النهضة العربية، القاهرة.
السيد، علي الدين (٢٠٠٢): مدخل إلى الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، دار المصطفى للطباعة، القاهرة.
السيسي، فتحي (٢٠٠٥): مدى فعالية البرنامج التدريبي في رفع مستوى الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الصم والبكم، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع.
شومان، عبد الناصف (٢٠٠٤): دراسة تقويمية لبرنامج تحسين الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث.
صالح، نجلاء محمد (٢٠٠٨): دور جماعات الأسر الطلابية فى تأهيل أعضائها لثقافة العمل الحر، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد (٤).
عبد الجليل، عزه،(١٩٩٧): تقويم برامج تدريبى الاخصائيين الاجتماعيين على ممارسة طريقة العمل مع الجماعات فى المجال التعليمى بمحافظة القاهرة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
عبد الحكيم أحمد (٢٠٠٥): العلاقة بين الإشراف التوجيهي الاجتماعي وتنمية الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في مجال المدرسة، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
عبد الرحيم، محمد أحمد محمود (٢٠١١): معايير تقييم ممارسة الخدمة الاجتماعية في تحقيق الجودة بالمؤسسات التعليمية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثلاثون.
عبد العال، عبد الحليم رضا (١٩٩١): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، دار النهضة، القاهرة.
عبد العزيز، عزة عبد الجليل (٢٠٠٩): تفعيل الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة في ظل القضايا المجتمعية المعاصرة للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه الجماعات، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
عبد الغني، تامر (٢٠١٣): معايير جودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الرابع والثلاثون، القاهرة.
عبد الفتاح، سحر أحمد (٢٠١٣): معوقات الجودة في المجال المدرسي ودور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
عبد اللطيف وآخرون، رشاد أحمد (٢٠٠١): مهارات واستراتيجيات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
عبد اللطيف، رشاد أحمد(١٩٩٩): نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
عثمان الصديق وآخرون، سلوى (٢٠٠٢): منهاج الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
عثمان، سوسن & عفيفي، عبد الخالق (١٩٩٤): تنظيم المجتمع، رؤية وتحليل للممارسة المهنية، مكتبة عين شمس، القاهرة.
علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤): جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع وطموحات التحديث، ورقة عمل، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤م): الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٠): الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٣): الاتجاهات الحديثة في جودة تعليم الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

علي، ماهر أبو المعاطي(٢٠١٣): الاتجاهات الحديثة في تسويق الخدمات الاجتماعية وتكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

علي، محمد إبراهيم (٢٠١٠): تقدير الحاجات التدريبية للإخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث.

غباري، محمد سلامة (١٩٨٩): الخدمة الاجتماعية المدرسية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

فهمي، محمد سيد (١٩٨٨): اتجاهات الشباب الجامعى نحو ظاهرة العنف ضد المراة والدور المقترح للخدمة الاجتماعية فى مواجهتها، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الخامس، اكتوبر.

فهمي، محمد سيد؛ بدوى، هناء حافظ (٢٠٠٢): تكنولوجيا الاتصال والخدمة الاجتماعية، دار الطباعة الحرة، الإسكندرية.

فهمي، نصيف؛ علي ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٦): مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

محفوظ وآخرون، ماجد عاطف (٢٠٠٨): المهارات التطبيقية للإشراف في العمل مع الجماعات، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

محمود، نبيل محمد(٢٠١١): المعوقات التي تواجه المشرفين في تحقيق جودة التدريب الميداني بالمجال المدرسي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، العدد الحادي والثلاثون.

مرعى وآخرون، ابراهيم بيومى (١٩٩٣): العمل مع الجماعات وتطبيقاته فى الخدمة الاجتماعية، المكتب العربى للاوفست، القاهرة.

مصطفى، عادل محمود(٢٠٠٠): العمل مع الجماعات "اسس-وعمليات "، مكتبة الصفوة للنشر والتوزيع، الفيوم.

مصطفى، عادل محمود(٢٠٠٢): متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات فى إطار العولمة، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ١٣.

منصور، سمير (٢٠٠٦): مقياس جودة الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع العشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد السادس.

منقريوس، نصيف فهمي (٢٠٠٩): النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

منقريوس، نصيف فهمي؛ سعد، محمد الظريف (٢٠٠٥): مهارات العملية الإشرافية وتطبيقاتها المهنية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

هاشم، هاشم مرعي (٢٠٠٥): متطلبات تطوير الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

(ب) المراجع الأجنبية:

James C. Miller (1981): the nature of living systems, behavioral science, new york, john Wiley, sons.

Homans G Human groups (1959): Routledge, kegan paul, hol, London.